



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٠٨

التاريخ: الإثنين ٢٤/١١/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



الحكومة الإسرائيلية تصادق على
قانون "الدولة القومية للشعب
اليهودي"

... ص ٤

أبرز العناوين



السياسي: مستعدون لإرسال قوات عسكرية إلى داخل الدولة الفلسطينية لطمأنة الإسرائيليين
استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق جباليا.. الأول بعد التهدة
وزير الداخلية الإسرائيلي يبدأ بسحب هويات المقدسيين
برلمانيون من أنحاء العالم يدعون لإقامة الدولة الفلسطينية
بنك "إسرائيل المركزي": استمرار تراجع معدلات النمو في الاقتصاد الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٧	٢. الحمد لله يطالب بالتزام دولي وأمريكي جدي لتنفيذ حل الدولتين
٧	٣. الشرطة الإسرائيلية توقف موكب الحمد لله داخل الضفة
٨	٤. سياسيون يردون على "يهودية الدولة" بالدعوة لإنهاء الاحتلال
٩	٥. "الخارجية الفلسطينية" تدين القرارات والقوانين التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

المقاومة:

١٠	٦. أبو زهري: قتل الشاب فضل حلاوة شمال قطاع غزة تطور خطير وانتهاك للتهدة
١٠	٧. هنية والحمد لله يبحثان هاتفياً قضايا مهمة
١٠	٨. الزهار يدعو حركة فتح لمراجعة طريقها "لأنها أول الفصائل دفاعاً عن القدس والقضية"
١١	٩. صلاح البردويل: مصر تخلت عن دورها في التهدة
١٢	١٠. جبريل: 70% من مخيم اليرموك تحت سيطرة "النصرة" وأكناف بيت المقدس الموالية لحماس
١٣	١١. حماس: أحمد جبريل جزء من النظام السوري ويعكس مواقفه منا
١٤	١٢. حماس: لا علاقة لنا بمرجعية الأجهزة الأمنية في غزة ورامي الحمد لله هو وزير الداخلية
١٤	١٣. خالد البطش: حكومة التوافق تتحمل مسؤولية تأخر إعمار غزة
١٥	١٤. مخيم عين الحلوة ينفي دخول المولوي إليه ويخبر فضل شاكر بين الصمت والمغادرة
١٦	١٥. وفد قيادي من حماس يشارك بمؤتمر حزب "أمنو" الحاكم بماليزيا
١٧	١٦. فتح: تصويت حكومة نتنياهو على قانون يهودية الدولة رداً على الاعتراف بفلسطين
١٧	١٧. "استشاري فتح": السلام والأمن والاستقرار يبدأ من القدس
١٨	١٨. حماس تحذر المجتمع الدولي من العنصرية "الصهيونية"
١٩	١٩. تقرير: الأسرار المخفية في عملية ناهل عوز
١٩	٢٠. الاحتلال يعتقل مقدسية بزعم محاولتها طعن جندي بالقدس
٢٠	٢١. رفعت شناعة: نتمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية
٢٠	٢٢. "اللجان الشعبية" تعرض لمستشار سعد الحريري أوضاع المخيمات الفلسطينية

الكيان الإسرائيلي:

٢١	٢٣. نتنياهو: فرنسا سترتكب "خطأ فادحاً" إذا اعترفت بالدولة الفلسطينية
٢٢	٢٤. وزير الداخلية الإسرائيلي يبدأ بسحب هويات المقدسيين
٢٢	٢٥. المستشار القانوني للاحتلال يجيز إطلاق النار على مستخدمي الألعاب النارية
٢٢	٢٦. ليفني تتوقع إقالتها من الحكومة بسبب معارضتها لقانون "الدولة القومية"
٢٣	٢٧. نتنياهو يحذر من اتفاق "سيئ" مع إيران
٢٣	٢٨. قلق إسرائيلي من قرار متوقع في البرلمان الأوروبي للاعتراف بفلسطين
٢٣	٢٩. السفير الإسرائيلي بعمان: البرلمان الأردني لا يحظى بشعبية لدى الشارع ويقوم بأمور مخجلة
٢٤	٣٠. عاموس يدلين: مخابراتنا اخترقت عدداً من الدول العربية ومصر في المقدمة
٢٥	٣١. هآرتس: القيادة الأمنية الإسرائيلية ترى بعباس العامل الأساسي لمنع اشتعال الوضع بالضفة

٢٦	٣٢. الجيش الإسرائيلي يحذر: إن لم يتغير الحال في غزة ستفجر في وجوهنا
٢٧	٣٣. توجيه تهمة القتل الخطأ لشرطي إسرائيلي في مقتل الطفل الفلسطيني نديم نورة
٢٧	٣٤. هآرتس: 27 مليون دولار لحراسة ثلاثة آلاف مستوطن بالقدس
٢٨	٣٥. بنك "إسرائيل المركزي": استمرار تراجع معدلات النمو في الاقتصاد الإسرائيلي
٢٨	٣٦. شركة "فيتش" الدولية تخفض مستوى الانتماء السيادي لدولة الاحتلال
	الأرض، الشعب:
٢٩	٣٧. استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق جباليا.. الأول بعد التهدة
٢٩	٣٨. استشهاد فلسطيني بانفجار لغم من مخلفات الاحتلال في الأغوار
٣٠	٣٩. مؤسسة القدس الدولية تصدر تقدير موقف حول الحراك الشعبي في القدس
٣٠	٤٠. مستوطنون يضرمون النار ويخطون شعارات في منزل قرب رام الله
٣١	٤١. الاحتلال: عمال فلسطينيون يبيتون داخل القبور في "إسرائيل"
٣١	٤٢. استطلاع: 86% من فلسطيني 48 يعتقدون أن مظاهر العنصرية زادت في "إسرائيل"
٣٢	٤٣. تقرير: جهاز قضائي مدني للمستوطنين وآخر عسكري للفلسطينيين
٣٣	٤٤. الخفش: الاحتلال يستخدم أسرى "وفاء الأحرار" المعاد اعتقالهم كرهائن
٣٣	٤٥. الخليل: إصابات خلال مواجهات احتجاجاً على إغلاق حاجز "شارع الشهداء"
٣٤	٤٦. الجمعية الفلسطينية لخريجي روسيا تعقد مؤتمرها التأسيسي في لبنان
٣٤	٤٧. تل أبيب تتهم مواطناً من فلسطيني 48 بالانضمام إلى "داعش"
	مصر:
٣٥	٤٨. السيسي: مستعدون لإرسال قوات عسكرية إلى داخل الدولة الفلسطينية لضمانة الإسرائيليين
٣٦	٤٩. إطلاق نار تجاه دورية إسرائيلية على الحدود المصرية
	الأردن:
٣٦	٥٠. "النقابات المهنية" تسلم "الخيرية الهاشمية" مساعدات لغزة بقيمة ٥٠ ألف دينار
	لبنان:
٣٧	٥١. حزب الله يلتقي وفداً من "منظمة التحرير الفلسطينية"
٣٧	٥٢. بهية الحريري: وعي اللبنانيين والفلسطينيين يقطع الطريق على الفتن
٣٨	٥٣. مستشار الحريري لشؤون الشمال يستعرض أوضاع المخيمات مع وفد اللجان الشعبية الفلسطينية
	عربي، إسلامي:
٣٩	٥٤. لجنة المبادرة العربية تبحث تطورات القضية الفلسطينية السبب القادم في القاهرة
٣٩	٥٥. مركز أبحاث إسرائيلي يحتفي بـ"قائمة الإمارات للإرهاب"
٤٠	٥٦. محلل إسرائيلي: الحرب بين تنظيم "الدولة الإسلامية" و"إسرائيل" باتت قريبة

٤٠	٥٧. "ميراثنا في خطر" .. صرخة بإسطنبول صداها بالقدس
	<u>دولي:</u>
٤١	٥٨. برلمانيون من أنحاء العالم يدعون لإقامة الدولة الفلسطينية
٤٢	٥٩. مطالب بسحب جنسية مجنّدة أوكرانية اعترفت بالمشاركة في قتل أطفال فلسطينيين
	<u>تقارير:</u>
٤٢	٦٠. حماس تؤجّل في اللحظات الأخيرة إسقاط حكومة التوافق
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٥	٦١. خلافت إسرائيلية منبعا خوف من المستقبل... حلمي موسى
٤٧	٦٢. مأزق حماس ... ضرورة المراجعة... د. خالد الحروب
٤٩	٦٣. قانون أساس: الدولة القومية... دانييل فريدمان
٥١	<u>كاريكاتير:</u>

١. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون "الدولة القومية للشعب اليهودي"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤، عن نظير مجلي، أن الحكومة الإسرائيلية صادقت، في جلسة صاخبة تخللها صراخ واتهامات شخصية ونقاشات حادة، أمس، على ٣ مشاريع للقانون الذي يسمى إسرائيل "الدولة القومية للشعب اليهودي"، بموافقة ١٤ وزيرا ومعارضة ٦ وزراء وتغيب وزير عن الجلسة.

وحاول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تفسير خطوته هذه بأنها "حاجة ملحة لتثبيت أمن إسرائيل ومكانتها في مواجهة التكر الفلسطيني لها والتهديد الإيراني بإبادة". وقال: "هذا قانون ينص على أن الطابع اليهودي والطابع الديمقراطي لدولة إسرائيل هما أساس وجودنا، فاليهود هم وحدهم أصحاب الحقوق القومية في هذه البلاد". وأضاف نتنياهو: "إن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي ودولته الوحيدة، وإن إسرائيل تضمن المساواة في الحقوق الشخصية لكل مواطن، غير أن الحقوق القومية فيها مضمونة للشعب اليهودي وحده". وأكد أن هذا القانون هو الجدار السميكة الذي يصد نيات الفلسطينيين في تثبيت حق عودة اللاجئين لأنه يثبت الرموز اليهودية في علم الدولة وفي النشيد الوطني ويثبت حق اليهود في القدوم إلى إسرائيل دون سواهم. وقال إن "الفلسطينيين يتحدثون عن دولتين للشعبين لكنهم يرفضون الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي، مع أننا نؤيد أن تكون

الدولة الفلسطينية دولة الشعب الفلسطيني. وحتى بين ظهرانينا، هناك عرب مواطنون في إسرائيل يريدون إقامة حكم ذاتي في الجليل والنقب وينكرون الحق القومي اليهودي".

وشهدت الجلسة الحكومية نقاشات حادة بين عدد من الوزراء المعارضين لمثل هذا القانون بالكامل، وآخرين يعارضون بعض بنوده. ومن بين المعارضين كل من وزراء حزب "الحركة" بزعامة وزيرة القضاء تسيبي ليفني، وكذلك وزراء "يوجد مستقبل" بزعامة يائير لبيد، بينما دعم بقية الوزراء مشروع القرار. وقال لبيد إن "هذا مشروع قانون سيئ للدولة، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون ومؤسس الصهيونية اليمينية زئيف جابوتنسكي ومكمل طريقه مناحم بيغن، كانوا سيعارضون مشروع قانون كهذا". وقالت ليفني إنه قانون زائد، وبنصه الحالي يتغاضى عن مبدأ المساواة بين المواطنين في الدولة وفقا لما نصت عليه وثيقة الاستقلال التي تعتبر مصدرا لأي تشريع في إسرائيل. وقالت إن ننتياهو يجلب هذا القانون كصفقة يبرمها مع المتطرفين في حزبه وفي حزب المستوطنين البيت اليهودي.

واعترض على القانون المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشتاين، فتعرض لهجوم من رئيس الائتلاف الحكومي، زئيف ألكين، الذي اعتبره "متكبرا ومغرورا يسعى لتتويج الجهاز القضائي حاكما فوق منتخب الشعب". وتقرر أن يطرح مشروعا القانون بهذا الخصوص على جدول أعمال الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بعد غد الأربعاء، بحيث يتم تمريره بالقراءة التمهيدية، على أن يصبح النص الثالث الذي قدمه ننتياهو أساسا للقانون الذي سيبحث لاحقا.

وأرودت القدس العربي، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤، عن وديع عواودة، أن ننتياهو قال "أسمع أناسا يقولون: من يحتاج إلى هذا القانون؟ لقد تدبرنا أمرنا خلال ٦٦ عاما من دونه، وأنا أسأل: من احتاج إلى القانون الأساسي "كرامة الإنسان وحرية"؟ لقد تدبرنا حالنا خلال ٤٥ عاما من دونه ولكننا بحاجة إلى هذا وهذا. إسرائيل هي دولة يهودية وديمقراطية".

في المقابل يعارض يئير لبيد وزير المالية رئيس حزب "يش عتيد" مشروع القانون، ويعتبره عنصريا وشعبويا تمت صياغته من أجل مكاسب سياسية حزبية. وتسائل لبيد في حديث للإذاعة الإسرائيلية العامة ماذا نقول للدروز الذين يموت أبناؤهم في صفوف جيشنا؟.. هل تبلغهم أنهم منذ اليوم مواطنون من الدرجة الثانية؟.

ونشرت السفير، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤، عن حلمي موسى، أن لبيد طالب بمنح أعضاء الائتلاف حرية التصويت على المشروع في الكنيست، لكن ننتياهو رفض هذا الطلب، الأمر الذي يفتح باباً جديداً للصراع في الكنيست، سواء بتمرد البعض ضد التصويت أو بالتصويت ضد الحكومة مع ما يعنيه ذلك من أبعاد. فرفض حرية التصويت يعني إلزام الأحزاب المعارضة بالتصويت إلى جانب

مشروع القانون، وتعريض أنفسهم لعقوبات إذا تمردوا على القرار، خصوصاً الوزراء الذين يمكن إقالتهم.

وفي النقاش نشب سجال حاد بين منتقياها ووزيرة العدل تسيبي ليفني التي تعارض المشروع، والتي اتهمت منتقياها بالسعي إلى إقالة وزراء، لأنه يعرف أن كتلتها ستصوت ضده. ورد رئيس الحكومة بأنه "لو أن وزيرة العدل تصرفت بشكل مغاير لما وصلنا إلى هذه الحالة"، في إشارة إلى تأجيلها مناقشة مشروع القانون في اللجنة الوزارية التي ترأسها. ولم تسكت ليفني التي اتهمت منتقياها بالتصعيد بسبب قانون آخر يتعلق بصحيفة "إسرائيل اليوم" المجانية المولية له، والذي يقيد عمل تلك الصحيفة.

وقالت ليفني متجهة إلى منتقياها: "إذا كان كل هذا الهراء نكايه بي، فأنتم نحتّم. الآن سنراك تتكلم عن جوهر الأمر قبل أن تدمروا الدولة. خطابك هذا الصباح وكلماتك الجميلة عن وثيقة الاستقلال، عن جابوتينسكي وعن المساواة لا تغطي عورة قانون ألكين، الذي لا جامع بينه وبين خطابك". وتساءلت "هل بذريعة الوضع الأمني ستمرر موضوعاً بهذه الأهمية لدولة إسرائيل تغطية لصفقة حزبية؟ هل قانون القومية غطاء لألعبوبة حزبية؟ إذا لم يكن كذلك تفضل بتأجيل النقاش إلى الأربعاء، وأدر معنا نقاشاً حقيقياً حول الفحوى قبل أن تدمروا الدولة". وكان المبادران إلى تقديم مشروعي القانون زئيف ألكين وياريف لفين أول المباركين.

وانتقدت أحزاب المعارضة بشدة إقرار مشروع القانون في الحكومة. وأعلن زعيم "حزب العمل" اسحق هرتسوغ أن "الانشغال بقانون القومية أشبه بعقد جلسة لحكومة منتقياها في الحرم القدسي. وإثارة الأمر في وقت أمني وسياسي فائق الحساسية هو انعدام مسؤولية، ويمكن أن يزيد اللهب اشتعالاً في المنطقة. إذا كانت وثيقة الاستقلال جيدة بشكل كاف لنا حين كنا أقلية من ٦٠٠ ألف نسمة فلماذا ليست جيدة لمنتقياها اليوم؟". وحمل بشدة على رئيس الحكومة، معلناً أن "إسرائيل بحاجة لقيادة أخرى متزنة وأكثر وثوقاً".

واعترفت زعيمة "ميرتس" زهافا غالئون أن "قانون القومية ترفرف فوقه راية سوداء، وأن منتقياها ورفاقه في الائتلاف شركاء في الجريمة ضد الديمقراطية الإسرائيلية، وسيكون مسؤولاً عن أحد أشد اللطخات سوداء في سفر القوانين الإسرائيلية".

وجاء في الحياة، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن لبيد قال إنه لا يعارض فكرة "يهودية الدولة" بداعي أن "إسرائيل هي دولة يهودية، وهكذا يجب أن تكون... لكن يجب أن تكون أيضاً دولة ديمقراطية". واعتبر القانون "سيئاً تمّت صياغته لأغراض الانتخابات الداخلية في حزب ليكود"، مضيفاً أن قادة "ليكود" التاريخيين كانوا سيرفضونه، "لكن رئيس الحكومة تبناه ليحقق انتصاراً

في الانتخابات الداخلية على زعامة الحزب" مطلع العام المقبل. وأضاف أن القانون سيجعل من المواطنين العرب و ٣٠٠ ألف مهاجر من الاتحاد السوفياتي سابقاً (لا يعتبرون يهوداً وفق القانون) مواطنين درجة ثانية.

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤، أن نتنياهو قال في إشارة إلى الأحزاب التي تلوح بالاستقالة من الحكومة الإسرائيلية على خلفية سياساتها: "سمعت مؤخراً عن إنذارات وإملاءات وتهديدات بترك الحكومة من مركبات مختلفة في الائتلاف حول قانون القومية وحول قضايا أخرى. لا يمكن إدارة الدولة بهذه الطريقة. ينبغي أن نركز على تعزيز الأمن في وجه موجات الإسلام المتطرف وعلى خطر النووي الإيراني وعلى تعزيز الاقتصاد الإسرائيلي وعلى تعزيز رفاهية المواطنين. أمل أن رؤساء أحزاب الائتلاف سيتوحدون ويعملون وفقاً لذلك".

٢. الحمد لله يطالب بالتزام دولي وأمريكي جدي لتنفيذ حل الدولتين

رام الله: شدد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله على ضرورة وجود التزام جدي من الاسرة الدولية والولايات الامريكية خاصة، لتنفيذ حل الدولتين واقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود عام ١٩٦٧ والقدس الشرقية عاصمة لها.

جاء ذلك خلال لقائه في مكتبه برام الله، أمس السيناتور الأمريكي اليزابيث وارين عن ولاية ماساشوستس، وبحضور القنصل الأميركي العام في القدس مايكل راتني.

واطلع الحمد الله الضيف على تطورات العملية السياسية، والانتهاكات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، والتي كان اخرها اقدام مجموعة من المستوطنين على حرق منزل في قرية خربة ابو فلاح شمال شرق رام الله، مشيرا الى انه بدون الاتفاق على قضايا الحل النهائي، والوقف الفوري للاستيطان والتعنت الإسرائيلي في وجه استمرار المفاوضات لن يتم التوصل للسلام المنشود.

واكد الحمد الله ان الحكومة تبذل كافة الجهود على كافة المستويات من اجل تسريع عملية إعادة اعمار قطاع غزة، بالتنسيق مع المجتمع الدولي، والمؤسسات الدولية ذات الصلة.

الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣. الشرطة الإسرائيلية توقف موكب الحمد الله داخل الضفة

رام الله: أوقفت قوة من شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي موكب رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله على طريق نابلس - رام الله، لأكثر من نصف ساعة، أمس.

وزعمت الشرطة الإسرائيلية أن سبب احتجازها لموكب الحمد لله هو السرعة الزائدة ومخالفة القانون قرب مستوطنة "عليه" برام الله خلال توجه الحمد لله إلى مكتبه من مدينة طولكرم. ونفت مصادر في مكتب رئيس الوزراء نفياً قاطعاً أن يكون الوفد تجاوز السرعة المسموحة، واعتبرت ذلك ذريعة واهية من قبل الاحتلال.

وقالت لوبا السمري، الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية: صباح أمس الأحد، رصدت قوات من شرطة المرور على شارع رقم ٦٠ بين مستوطنتي "عليه" و"شيلو" قافلة من سيارات وهي تتجاوز مركبات وبالتالي تتجاوز أيضاً خطأً فاصلاً متواصلاً بسرعة وصورة متهورة، ما حدا بالشرطة لإيقاف القافلة حيث اتضح بأن رئيس وزراء السلطة الفلسطينية رامي الحمد لله كان في القافلة". وأضافت: بعد أخذ تفاصيل سائقي القافلة تم إخلاؤها لحال سبيلها مع استدعاء السائقين في وقت لاحق اليوم، لمكاتب شرطة المرور في لواء الضفة الغربية لمراجعة ومتابعة ومواصلة باقي الإجراءات ذات الصلة.

الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٤. سياسيون يردون على "يهودية الدولة" بالدعوة لإنهاء الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: ندد فلسطينيون بمشروع قانون "يهودية الدولة" الذي يستهدف "إسقاط حق العودة وتنفيذ مخطط "الترانسفير" ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ١٩٤٨، وحسم نتائج المفاوضات مسبقاً".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال تحاول من خلال إصدار التشريعات والقوانين العنصرية الإجرامية إخضاع الشعب الفلسطيني وكسر إرادته، كما يخيل لها".

وأكد أن "الشعب الفلسطيني لن تنكسر عزيمته أمام تمسكه بثوابته وحقوقه الوطنية المشروعة وقوة حق قضيته العادلة، من أجل إقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة وحق عودة اللاجئين وفق القرار الدولي ١٩٤".

وأوضح بأن "الرد الفلسطيني على خطوات الاحتلال العدوانية يتمثل في تسريع التوجه إلى مجلس الأمن الدولي"، لافتاً إلى "اجتماع لجنة المتابعة العربية في ٢٩ الحالي بالقاهرة، بحضور الرئيس محمود عباس، والذي سيؤكد على القرار العربي الداعم لهذا المسعى".

وأشار إلى ضرورة "اتخاذ الإجراءات الأساسية مثل الانضمام إلى بقية المؤسسات والمنظمات الدولية، والتحلل من الاتفاقيات المبرمة مع الاحتلال، وتعزيز جبهة الصمود الداخلية لصدّ عدوان الاحتلال، في ظل الهبة الجماهيرية الواسعة في القدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأفاد بأن "الأردن سيتقدم إلى مجلس الأمن بمشروع القرار لإنهاء الاحتلال، ضمن سقف زمني محدد، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

واعتبر أن "الموقف العربي الداعم للمسعى الفلسطيني يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية وأهمية إيجاد حلول عادلة وفق قرارات الشرعية الدولية".

من جانبه، حذر نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة من "أهداف المشروع الخطيرة الممثلة في محاولة إسقاط حق العودة وتنفيذ مخطط "الترانسفير" ضد المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال تستهدف فرض شرط الاعتراف بـ"يهودية الدولة" على القيادة الفلسطينية، ومحاولة حسم نتائج المفاوضات مسبقاً، حول حق العودة، مقابل دعوات إسرائيلية للتوطين".

ودعا إلى "إعادة تفعيل المجلس التشريعي حتى يأخذ دوره الوطني في مواجهة عدوان الاحتلال، في ظل توظيف الأخير للكنيست من أجل إصدار القوانين والتشريعات العنصرية ضد الشعب الفلسطيني".

واعتبر أن "طرح المشروع للبحث يؤكد مضي الاحتلال في تنفيذ سياسته على الأرض وعبر التشريعات والقوانين من خلال الكنيست، تمهيداً لمطلب الاعتراف الدولي والفلسطيني بـ"يهودية الدولة"، رغم الرفض الفلسطيني القاطع لها".

الغد، عمان، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥. "الخارجية الفلسطينية" تدين القرارات والقوانين التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

رام الله-كفاح زبون: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة الإجراءات والقرارات والقوانين التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين عامة، والمواطنين المقدسيين بشكل خاص.

وقالت الخارجية في بيان: «إن هذه الخطوات تعتبر امتداداً للحرب الشاملة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية لتهويد القدس ومقدساتها، وتفريغها من المواطنين الفلسطينيين». وطالبت الوزارة الدول كافة بالتعامل بمنتهى الجدية مع هذه الإجراءات، بصفتها فصلاً آخر من فصول نظام «الأبرتهاید» الذي تعمل حكومة نتنياهو على تكريسه وتعزيزه في فلسطين، وتطالبها باتخاذ الخطوات اللازمة

لإدانتها ولوقفه فوراً، وضرورة التعامل مع الحكومة الإسرائيلية كحكومة فصل عنصري واحتلال، كما يمليه القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وذلك لإنقاذ مفهوم السلام والمفاوضات، ومبدأ حل الدولتين من التلاشي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٦. أبو زهري: قتل الشاب فضل حلاوة شمال قطاع غزة تطور خطير وانتهاك للتهدة

غزة: رأت حركة حماس في جريمة قتل الاحتلال الصهيوني للشاب فضل حلاوة شمال قطاع غزة اليوم الأحد (٢٣-١١)، تطوراً خطيراً وانتهاكاً لاتفاق التهدة. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء الأحد (٢٣-١١)، إن قتل الاحتلال للشاب فضل حلاوة شمال قطاع غزة هو تطور خطير وانتهاك لاتفاق التهدة. ودعا أبو زهري المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه هذه الجريمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١١/٢٠١٤

٧. هنية والحمد لله يبحثان هاتفياً قضايا مهمة

قال مكتب إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إن اتصالاً هاتفياً جرى اليوم الأحد، مع رئيس حكومة التوافق الفلسطيني رامي الحمد الله. وذكر بيان مقتضب، أن الاتصال الهاتفي بحث في العديد من القضايا الهامة من دون أن يورد مزيداً من التفاصيل. ويعد هذا هو اتصال هاتفي علن بين هنية والحمد الله بعد التفجيرات التي شهدتها قطاع غزة أمام منازل ومكاتب قيادات من حركة فتح في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٣/١١/٢٠١٤

٨. الزهار يدعو حركة فتح لمراجعة طريقها "لأنها أول الفصائل دفاعاً عن القدس والقضية"

غزة: دعا القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار، حركة فتح إلى مراجعة طريقها "لأنها أول الفصائل دفاعاً عن القدس والقضية الفلسطينية". وقال الزهار، خلال ندوة في الجامعة الإسلامية، مساء الأحد (٢٣-١١)، "حركة فتح لم تطبق أيّاً من الاتفاقيات التي وقعتها مع حماس، غير حكومة الوفاق الوطني التي لم تنفذ ما تم تكليفها به". ومن جهة أخرى، أكد الزهار أن حركة حماس تلتقي مع منهج صلاح الدين الأيوبي في الحرب والمقاومة، مضيفاً "كتائب القسام هي امتداد لكتائب صلاح الدين الأيوبي".

وأوضح القيادي بحماس أن هناك أشخاصًا يقزمون إنجازات المقاومة، ومعرفة "العصف المأكول" هي طريقنا إلى وعد الآخرة.

وشدد الزهار على أن "العصف المأكول" ضربت نظرية الأمن الصهيوني في عمقها. وفي سياق متصل، لفت إلى أن وجود جزء من الشعب لا يؤمن بتحرير فلسطين أوصلتنا إلى ما نحن فيه، مستدركاً "لكننا لن نتنازل، وسنحرر فلسطين كل فلسطين، ولن نترك شبراً واحداً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١١/٢٠١٤

٩. صلاح البردويل: مصر تخلت عن دورها في التهدئة

غزة: قال القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل إن الكثير من الملفات المتصلة باتفاق التهدئة بين المقاومة والاحتلال، التي جرت بوساطة مصرية، تشهد تراجعاً خطيراً، وإن القاهرة لم تتحرك في أي منها، في ظل حملة تقودها بعض وسائل الإعلام المصرية ضد "حماس" والفلسطينيين في غزة.

وأشار البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى أن "حماس" خاصة، والمقاومة والشعب الفلسطيني بشكل عام يتعرضون لحملة إعلامية وصفها بـ "الظالمة" في وسائل الإعلام المصرية هذه الأيام، وقال: "الإعلام المصري ومعه القضاء المصري يخوضون هذه الأيام حملة إعلامية من نوع جديد ضد حركة "حماس" والمقاومة والشعب الفلسطيني، حيث يتم قضائياً بحث وضع كتائب القسام وحركة "حماس" ضمن لائحة الإرهاب، بينما تطالب وسائل الإعلام بإغلاق معبر رفح بشكل نهائي".

وأعرب البردويل عن أسفه إلى أن هذه الحملة دفعت مصر إلى التخلي عن مجموعة من الملفات، وأوضح: "تخلت مصر عن صفقة الأسرى المحررين، التي أشرفت عليها، وملف الاعتقال الإداري، والمفاوضات غير المباشرة الخاصة بالتهدئة وقضايا المطار والميناء والأسرى، لازالت مؤجلة ولا يوجد في الأفق أي مؤشر لتحديد موعد جديد لها من جانب القاهرة، وملف معبر رفح الذي تنهرب مصر من فتحه أصلاً، وكأن الهدف هو خلق فلسطيني غزة بمبرر وجود إرهابيين في سيناء".

وأضاف: "هناك حملة إعلامية بشعة وظالمة يمارسها الإعلام المصري ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، على الرغم من كل اتصالات مسؤولي المخابرات المصرية مع قادة المقاومة في غزة، الذين أكدوا عدم وجود أية علاقة بين المقاومة والإرهاب في سيناء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١١/٢٠١٤

١٠. جبريل: 70% من مخيم اليرموك تحت سيطرة "النصرة" وأكناف بيت المقدس الموالية لحماس

سعيد حسنين: أحمد جبريل من مقر إقامته في دمشق لـ"كل العرب": "ما يحصل في القدس المحتلة سيشتعل المنطقة برمتها، وستدخل قوى عربية على خط المواجهة، وفي مقدمتها المقاومة اللبنانية". هذا ما أكدّه الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة، أحمد جبريل لـ"كل العرب" من مقر إقامته في مخيم اليرموك في دمشق، وأضاف معقّباً على ما يدور في القدس المحتلة قائلاً: "كنا ننتظر هذه المواجهات منذ فترة زمنية طويلة، خاصة بعدما كشف الاحتلال عن أنيابه الاستيطانية الرامية إلى تهويد ما تبقى من القدس وعزلها عن محيطها، إلى جانب الاعتداء على الأقصى المبارك، هذه الهبة المباركة ستجد مساندة من الخارج، لأن ما يحصل له معان كثيرة". وفيما يتعلق بأهل القدس الذين يواجهون غطرسة الاحتلال لوحدهم قال: "قلتها في الماضي وأؤكد اليوم، يجب أن لا يستفرد بنا العدو في نقطة معينة، سيكون صدى عملي لما يحصل في القدس وستمتد نار المقاومة إلى الضفة وغزة وحتى فلسطيني ٤٨، وهذا ما سيوفر حاضنة إسلامية وعربية، ومن فلسطيني الشتات للقضية الفلسطينية برمتها، الهبة الشعبية في كل أرجاء الضفة وغزة والقدس والجليل، ستشكل بداية الطريق لتحرير فلسطين، لن نترك شعبنا في القدس لوحده، وما نقوم به هو دفاع عن النفس وعن الأرض والعرض، نحن نعمل على تصعيد هذه المقاومة، بحيث نشعل الضفة الغربية وبعدها قطاع غزة وأيضاً في الجليل".

انتقاد أبو مازن

وانتقد جبريل موقف الرئيس الفلسطيني أبو مازن وقال: "أبو مازن راهن هو وفريقه منذ عام ٨٢ بعد الخروج من بيروت على التسوية السياسية، هذا الفريق لم يقدم شيئاً للقضية الفلسطينية، سوى الاعتراف بالكيان الغاصب وتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية، هؤلاء يلهثون وراء سراب اسمه تسوية سلمية ولن يحققوا شيئاً، تصريحات أبو مازن هدفها إحباط الروح المعنوية وأجهزته الأمنية تقمع الفلسطينيين وتمنعهم من مواجهة العدو، أبو مازن يعمل مع قوى دولية على إخماد الانتفاضة في القدس ومنع امتدادها".

وكشف أحمد جبريل لـ"كل العرب" عن اتصالاته مع قيادة حزب الله في لبنان الرامية لتلقي الدعم والمساندة وقال: "نحن نعمل على إحراق الأرض تحت أقدام الاحتلال، وعليه تلقينا ردّاً بأن المقاومة الشريفة في لبنان لن تترك الفلسطينيين وستقف إلى جانبهم، كذلك هناك قوى عربية وإسلامية ستتحرك، والمنطقة برمتها ستشهد مقاومة ضارية، نحن من جانبنا وخلال العدوان على قطاع غزة تحركنا وأمطرنا شمال فلسطين برشقات صاروخية، وهذه المرة لن نقف مكتوفي الأيدي، وسنتحرك

على مختلف الأصعدة كي تعم الانتفاضة كافة أرجاء فلسطين، واضح أن المفاوضات لم تحقق شيئاً ولن تحقق، وعليه لا بديل عن المقاومة بكل أشكالها كي ننال حقنا".

أوضاع الفلسطينيين

وختم جبريل حديثه معنا عما يحصل في سورية وعن أوضاع الفلسطينيين وقال: "لقد تعرض الفلسطينيون في سورية منذ أربع سنوات إلى مؤامرة خطيرة للغاية، هدفها تشريد الفلسطينيين إلى مناف بعيدة، نحن عملنا جاهدين لإبقاء الفلسطينيين في المخيمات، بعيداً عما يدور على الأرض السورية، لكن العصابات المسلحة دخلت المخيمات وهجرت الفلسطينيين، ومنها مخيم درعا الذي هُجر سكانه بالكامل، وهذا ما حصل في مخيم خان الشيخ وغيره من المخيمات، نحن عملنا كل ما في وسعنا على حماية مخيم اليرموك من دخول العصابات المسلحة، واليوم يقع سبعين بالمائة من المخيم تحت سيطرة جبهة النصرة وأكناف بيت المقدس المحسوبة على حماس، ولغاية اليوم هُجر من المخيم أكثر من خمسين ألف نسمة إلى لبنان".

كل العرب، ٢١/١١/٢٠١٤

١١. حماس: أحمد جبريل جزء من النظام السوري ويعكس مواقفه منا

غزة: قال القيادي في حركة حماس يحيى موسى، رداً على اتهام أحمد جبريل الأمين العام لجبهة الشعبية (القيادة العامة) أن "أحمد جبريل جزء من النظام السوري ويعكس مواقف لها علاقة في الموقف الذي اتخذته حماس عندما نأت نفسها من الصراعات الداخلية في الدول العربية". ونفى موسى في تصريح صحفي له، أن تكون حركته لها علاقة بأي مقاتل في سوريا مؤكداً بنفس الوقت أنها تقف على الحياد من كل الصراعات بالمنطقة.

وأكد موسى، أن الشعب الفلسطيني هو ضيف في هذه البلاد العربية لحين أن تتحرر فلسطين ويعود إلى وطنه، مشيراً إلى أن حماس معنية في تجنب الشعب الفلسطيني كل مآسي الصراعات الداخلية بالدول العربية. على حد تعبيره

وقال "الجميع يعرف أن ليس لنا علاقة لا في جبهة نصرة ولا غيرها ونحن لا نتدخل خاصة كي لا تتحول هذه الصراعات إلى صراعات طائفية، وقضيتنا فلسطين والقدس والبندقية التي نحملها مقدسة لا تعمل إلا ضد الاحتلال".

وكالة سما الإخبارية، ٢٣/١١/٢٠١٤

١٢. حماس: لا علاقة لنا بمرجعية الأجهزة الأمنية في غزة ورامي الحمد لله هو وزير الداخلية

غزة . أشرف الهور: نفت حماس على لسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري أي علاقة لها بالأجهزة الأمنية في غزة. وقال أبو زهري إن «حماس لا علاقة لها بمرجعية الأجهزة الأمنية في غزة ورامي الحمد لله هو وزير الداخلية، وعليه أن يمارس مهامه، وأن يتوقف عن التهرب من القيام بمسؤولياته».

القدس العربي، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٣. خالد البطش: حكومة التوافق تتحمل مسؤولية تأخر إعمار غزة

الرسالة نت- نادر الصفدي: حمل خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، السلطة الفلسطينية وحكومة التوافق الوطني التي يرأسها رامي الحمد لله المسؤولية عن تعطيل تنفيذ مشاريع إعادة إعمار قطاع غزة وإدخال مواد البناء.

وأكد البطش، في حوار خاص لـ"الرسالة نت"، سُنْشَر تفاصيله لاحقاً، أن، الأوضاع في قطاع غزة تزداد سوءاً بسبب تعطل إدخال مواد البناء، وإعاقة تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار بحسب الاتفاق الذي جرى توقيعه في العاصمة المصرية القاهرة في الـ٢٧ من شهر أغسطس الماضي.

وبيّن، أن اتفاق التهدئة نص على وقف إطلاق النار المتبادل بين الفصائل والجانب "الإسرائيلي"، والشق الآخر على البدء بصورة فورية في إدخال مواد البناء للقطاع وتنفيذ مشاريع الإعمار، لافتاً إلى أن الشق الأول تم تنفيذه والتزمت الفصائل به وهي من يحدد مصيره، فيما الشق الثاني ما زال معلقاً حتى اللحظة ولم يطبق.

وأوضح البطش، أن حكومة التوافق والسلطة مسئولتان عن تعطل تنفيذ مشاريع الإعمار ويتحملان المسؤولية كونهم الموقعان على الاتفاق بين الجانب "الإسرائيلي" والأمم المتحدة، مشيراً إلى أن ملف الإعمار بأكمله بين السلطة و"إسرائيل" فقط.

وأضاف: "عمل المعابر وسوء إدارتها تتحمل مسؤوليته السلطة والحكومة، وهما أيضاً من تتحملان مسؤولية تأخير دخول مواد البناء لغزة، بسبب الموافقة التي أبدتها على آليات وخطة المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سري للعمل بهذا الملف، وهذا الاتفاق السيئ نتج عنه خناق جديد لأهل القطاع وعطل الإعمار".

وفي تطورات ملف المصالحة والوساطة بين حركتي حماس وفتح، أكد البطش أن الجمود لا يزال سيد الموقف بين الحركتين رغم كل الجهود التي بذلتها الفصائل في تحريك هذا الملف وإنهائه بعد تصاعد حدته خلال الفترة الأخيرة.

وقال: "بعض القوى الوطنية تداعت واجتمعت منذ لحظة الانفجارات التي جرت بغزة، وأجرينا لقاءات مع فتح وحماس، ولكن للأسف تقف الحركتين على بعض المطالب والشروط التي إذا بقوا عليها دون زحزة المواقف لن يتم تجاوز الموقف".

ورأى البطش، أن استمرار التراشق الإعلامي والقطيعة القائمة الآن بين الحركتين خاصة بعد أحداث التفجيرات الأخيرة التي جرت بغزة لمنازل وكوادر حركة "فتح"، أضر كثيراً بالوضع الداخلي وانعكس سلباً على المشهد الفلسطيني بأكمله وكانت له تداعيات سلبية كثيرة".

وطالب، بضرورة وقف تبادل الاتهامات بين الحركتين، والبحث عن طرق عملية لاستعادة الوحدة على قاعدة التمسك بتنفيذ بنود اتفاق القاهرة الذي جرى توقيعه ٢٠١١، والثوابت الفلسطينية للتفرغ لمواجهة العدو "الإسرائيلي".

الرسالة، فلسطين، ٢٣/١١/٢٠١٤

١٤. مخيم عين الحلوة ينفي دخول المولوي إليه ويخبر فضل شاكر بين الصمت والمغادرة

صيда . رأفت نعيم: على الرغم من نفي القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة دخول المطلوب في أحداث طرابلس شادي المولوي الى مخيم عين الحلوة، يجد المخيم نفسه من جديد مطالباً بإثبات عدم إيوائه للمولوي أو أي مطلوب غيره ترجمة لالتزام المخيم والفلسطينيين عموماً الحياد لبنانياً .. وهو ما سارعت إليه وبمسؤولية عالية اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا اثر اجتماعها الطارئ في مقر لجنة المتابعة في عين الحلوة والذي خصص للتداول في موضوع المولوي وفي التصريحات الأخيرة لفضل شاكر - المطلوب بأحداث عبرا من داخل عين الحلوة وتداعيات هذه التصريحات على المخيم وأهله ..

في موضوع المولوي أكد المجتمعون أن عين الحلوة ليس مأوى لأي شخص يمكن أن يؤثر على أمن المخيم والجوار. ونقلت القوى الإسلامية عن «الشباب المسلم» في المخيم نفيمهم وجود المولوي لديهم أو استقبالهم أحدا من خارج المخيم. واكد المجتمعون انه حال ثبت ذلك فانهم يحملون بعض الجهات اللبنانية المسؤولية في تسهيل وصوله، مستغربين ما وصفوه محاولة زج المخيم في أتون الخلافات اللبنانية الداخلية.

وقال المسؤول الإعلامي لعصبة الأنصار الشيخ أبو الشريف عقل: «إن بعض الأجهزة الأمنية اتصلت بالقوى الإسلامية وبعض القوى الفلسطينية في ما يتعلق بموضوع شادي المولوي وانه تم تحري الأمر. تحريزنا ولغاية هذه اللحظة لا يوجد ما يؤكد أن المولوي أو غيره ممن شاركوا في أحداث طرابلس قد دخلوا إلى المخيم».

من جهته، قال قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب: نريد أن نحافظ على امن واستقرار هذا المخيم وليس مسموحاً العبث بأمن المخيم وليس مسموحاً لمن يهرب من العدالة ان يلجأ إلى هذا المخيم. وبالنسبة لنا ليس لدينا معلومات بخصوص المولوي ولا غيره. وفي ما يتعلق بالتصريحات التي اطلقها فضل شاكر من عين الحلوة استنكر المجتمعون بشدة هذه التصريحات مؤكدين أن ذلك لا يصب في مصلحة المخيم وسكانه. وعلمت «المستقبل» أن المجتمعين شكلوا لجنة مصغرة تضم عن الفصائل «صلاح اليوسف وخالد الشايب» وعن التحالف «شكيب العينا واحمد عبد الهادي» وعن القوى الإسلامية «الشيخ جمال خطاب والشيخ أبو الشريف عقل»، ومهمتها التواصل مع أي جهة أو شخص يشار إليها على أنها تؤوي المولوي أو أي مطلوب آخر، وبالتالي إذا ثبت وجوده، الضغط على هذه الجهة أو هذا الشخص الذي يؤويه لإخراجه من المخيم بالطريقة نفسها التي دخل بها. وعلم في السياق نفسه إن اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا كلفت اللجنة المصغرة نفسها بالتواصل مع فضل شاكر وإبلاغه رفض القوى الفلسطينية لتصريحاته الأخيرة وتخثيره بين التزام الصمت وعدم الإدلاء بأي مواقف تسيء للمخيم وجواره اللبناني والخروج منه!.

المستقبل، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٥. وفد قيادي من حماس يشارك بمؤتمر حزب "أمنو" الحاكم بماليزيا

كوالالامبور: يزور وفد قيادي من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ماليزيا للمشاركة في مؤتمر حزب "أمنو" الحاكم. وسيشارك الوفد الذي، يرأسه عضو المكتب السياسي للحركة محمد نصر، ويضم في عضويته ممثل حماس في إيران د. خالد القدومي وآخرين، في مؤتمر حزب أمنو الحاكم، المنعقد في مبنى مركز بوترا للتجارة الدولية. وسيتخلل الزيارة -التي تستمر حتى الخميس- عدة لقاءات مع وزراء وبرلمانيين ماليزيين، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني. وتأتي الزيارة لتؤكد على متانة العلاقة بين المقاومة الفلسطينية ودولة ماليزيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١١/٢٠١٤

١٦. فتح: تصويت حكومة نتنياهو على قانون يهودية الدولة رداً على الاعتراف بفلسطين

عمّان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال المحيسن "الرفض الفلسطيني الثابت للاعتراف بيهودية الدولة، بوصفه قراراً عنصرياً يحمل أبعداً سياسية خطيرة ضدّ القضية والشعب الفلسطيني".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال تسعى إلى تصعيد عدوانها في الأراضي المحتلة على أكثر من جانب، عبر القتل والتتكيل ومصادرة الأراضي والاستيطان وهدم المنازل والاعتداء على المواطنين، بالإضافة إلى بحث التشريعات العنصرية". وأضاف أن "المشروع الإسرائيلي يأتي رداً على الاعتراف الدولي الواسع بالدولة الفلسطينية ومحاولة إفشال المسعى الفلسطيني للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

الغد، عمّان، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٧. "استشاري فتح": السلام والأمن والاستقرار يبدأ من القدس

رام الله - "وفا": أكد المجلس الاستشاري لحركة فتح، أن السلام والأمن والاستقرار تبدأ من القدس أولاً، وحذر من خطورة المساس بالمقدسات وتحويل الصراع إلى ديني. ودعا استشاري "فتح" في ختام دورته الثامنة، دورة شهداء الوطن وشهداء القدس والمسجد الأقصى - دورة شهداء أعضاء المجلس الاستشاري، التي عقدها في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، إلى توحيد المرجعيات والهيئات العاملة من أجل حماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، و"يجب أن تصل رسالة الدعم والمساندة لكل بيت في قدسنا، وأن يشعر أهلنا الصامدون فيها أنهم ليسوا وحدهم وهم الأحق منا جميعاً بالدعم والمساندة والوقوف إلى جانبهم دون كلل ودون تردد". وأكد أن التحرك لتقديم مشروع القرار الوطني إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة وحقوق اللاجئين في العودة، لا بد وأن يحقق في ظل هذه العزلة الدولية لإسرائيل إنجازاً تاريخياً لشعبنا الصامد المكافح.

ودعا المجلس الاستشاري إلى وضع خطة تحرك شاملة للمجلس الوطني والتشريعي والاستشاري وكذلك المنظمات الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان، للتحرك على مستوى القارات الخمس لمزيد من قرارات الدول والبرلمانات الدولية للاعتراف بدولتنا الفلسطينية.

وأدان المجلس الاستشاري ما جرى في غزة على يد قيادات من "حماس"، الذي أدى إلى إلغاء مهرجان شعبنا لإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد قائد شعبنا ورمز نضاله "أبو عمار"، وإعاقة عمل

حكومة الوفاق الوطني. كما أدان التفجيرات التي استهدفت مساكن أعضاء من قيادات "فتح" في غزة، ونسف المنصة التي أعدت للاحتفال الذي كان مقرراً في ساحة الكتيبة. وأكد أن عودة الشرعية والأمن الشرعي هي الطريق الوحيد لإعادة إعمار غزة، و"ليست هذه العودة ضد "حماس" أو أبنائها أو مقاتليها، مضيفاً إن السلطة الشرعية بقيادة الرئيس محمود عباس هي سلطة وطنية وديمقراطية يحكمها قانون الانتخابات وتقوم على المشاركة الكاملة في قيادة السلطة ومؤسساتها.

وحيا المجلس الاستشاري العزيمية المتجددة والتصميم على عقد المؤتمر السابع لحركة "فتح" دون تأخير، الذي يهدف إلى ضخ دماء الشباب الجديدة لأطر الحركة القيادية العليا، مشيراً إلى أن "حركة فتح هي حركة التجدد والتجديد الدائم لأطرها وقياداتها وتعزيز الطريق الديمقراطي طريقاً وحيداً للحياة السياسية وللحياة الوطنية في دولتنا الفلسطينية".

الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٨. حماس تحذر المجتمع الدولي من العنصرية "الصهيونية"

حذرت حركة حماس المجتمع الدولي من التوجهات "العنصرية الإسرائيلية التي انعكست بوضوح في مصادقة حكومة الاحتلال على قانون يهودية الدولة العبرية.

وقالت الحركة في بيان لها تعقيباً على مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قانون "يهودية الدولة القومية": "إننا في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إذ لا نعترف بحق الكيان الصهيوني أصلاً في الوجود على أرض فلسطين، فإننا نحذر المجتمع الدولي من التوجهات العنصرية الصهيونية التي انعكست بوضوح في مصادقة الحكومة الصهيونية على قانون يهودية الدولة العبرية".

وأضافت: "إن هذا القرار الصهيوني يدق ناقوس الخطر أمام الكل الفلسطيني والعربي والإسلامي حول الأطماع الصهيونية في المنطقة، والتي تتذر بحرب عقائدية دينية قوامها الأساطير الصهيونية التي يحاول الكيان الصهيوني توظيفها للسيطرة على المنطقة العربية بأكملها وسرقة خيراتها وإذلال أهلها".

وأكدت حركة "حماس" أنها وكل قوى الشعب الفلسطيني الحيّة ستظل شوكة في حلق الاحتلال حتى إسقاط "مشروعه العنصري التوسعي". وفق قولها.

فلسطين أون لاين، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٩. تقرير: الأسرار المخفية في عملية ناعل عوز

المجد - خاص: أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة تمكنت مجموعة خاصة من المقاومة الفلسطينية في تاريخ ٢٩/٧/٢٠١٤م من التسلل خلف خطوط العدو واقتحام الموقع العسكري "ناعل عوز" الواقع شرق حي الشجاعية بمدينة غزة.

المقاومة الفلسطينية أعلنت وقتها عن قتل ١٠ جنود واغتيال سلاح من نوع تافور، وبثت شريط فيديو يظهر مقتطفات من عملية التسلل خلف خطوط العدو الصهيوني، وخروج المقاتلين من النفق واقتحام الموقع، وضرب أحد الجنود.

بينما اعترف العدو الصهيوني بمقتل ٥ جنود وبقاء ٢ على قيد الحياة من أصل ٨ تواجدوا في الموقع حينها، ونفى العدو نجاح وتمكن المقاومة الفلسطينية من خطف جنود أثناء العملية، وبث فيديو يظهر الكمية الهائلة للسلاح الذي تركته المقاومة داخل الموقع.

- ما تم ذكره من عتاد هو الحد الأدنى من العتاد المتروك في موقع العملية.
- هناك من ٤ إلى ٦ عناصر من المقاومة قد تحرروا من عتادهم لأهداف أخرى.
- الناظر إلى الفيديو لم يشاهد سوى ضرب أحد الجنود بينما يخفي الفيديو صور قتلهم، هذا يعني أن المقاومة تحفظت على الجزء الأكبر من الفيديو.

- يعتقد البعض أن ترك المقاومة للكمية الهائلة من السلاح كان نتيجة السرعة وخوفاً من مباغلة العدو، ولكن خلع بعض عناصر المقاومة لجعبهم يبين أن المقاومة كانت تعمل بكل أريحية وهذوء وطمأنينة.

- يرى البعض أن عدم استخدام المقاومة لكامل سلاحها جاء نتيجة لانتهاؤ الأهداف أمامها داخل الموقع.

- بينما يأتي ترك المقاومة لتلك الأسلحة والاستغناء عن زبهم "الجعبة" دليل على أن المقاومة استبدلت هذا النحل بثقل آخر من داخل الموقع.

المجد الأمني، ٢٣/١١/٢٠١٤

٢٠. الاحتلال يعتقل مقدسية بزعم محاولتها طعن جندي بالقدس

القدس المحتلة - وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأحد سيدة فلسطينية، على الحاجز العسكري قريب مدخل مخيم شعفاط وسط مدينة القدس المحتلة.

وقال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود في بيان له، إن قوة عسكرية إسرائيلية اعتقلت المواطنة شروق أيمن راتب أبو طير (٢١ عاماً) وهي أم لطفل، على حاجز عسكري بالقدس.

وأشار إلى أن القوة حولت "أبو طير" للتحقيق في مركز الاعتقال والتحقيق (المسكوبية) غربي المدينة، بدعوى محاولتها طعن جندي.

موقع "عربي ٢١"، ٢٣/١١/٢٠١٤

٢١. رفعت شناعة: نتمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية

صور: نظم نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي وجمعية التواصل اللبناني الفلسطيني في بلدة طير دبا شرق صور أمسية شعرية تضامناً مع القدس والمسجد الأقصى، وإحياء للذكرى العاشرة لرحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك بحضور حشد من الفاعليات اللبنانية والفلسطينية الأدبية والاجتماعية والحزبية ومسؤول فتح في لبنان رفعت شناعة ورئيس نادي المستقبل محمد فقيه ورئيس جمعية التواصل اللبناني الفلسطيني العبد فقيه.

قدم للمتحدثين العضو في منتدى الأرز الثقافي على احمد جمعة وألقى شناعة كلمة أشار فيها إلى أن الشعب الفلسطيني جاهز لتأدية الواجب في الذكرى العاشرة لاستشهاد الرمز أبو عمار، وقال: «كلكم يعرف كيف مُنع أبو عمار من حضور القمة العربية في بيروت. وقد مُنعت كلمة الرمز ياسر عرفات حتى العرض المنقول لأنه غير مسموح أن تتقل كلمة فلسطين في وقت كانت المقاومة ملتهبة على طول امتداد الوطن المحتل». وقال: «وعلينا أن نتمسك بوحدتنا الداخلية، عندها نستطيع تجميع الأمة العربية، شعبنا يقاوم الاحتلال الإسرائيلي، واليوم يدافع عن القدس والمقدسات، والمفروض من الجميع مساندة الشعب الفلسطيني في تصديّه ومقاومته وعلينا أن نؤكد تمسكنا بالوحدة الوطنية الفلسطينية واننا نرفض توجيه الشتائم للقيادة الشرعية لشعبنا الفلسطيني، ونأسف لما جرى في غزة من تفجيرات، ولكننا نحن أبناء حركة فتح تجاوزناها، ولكن حقنا أن نسأل ممن صدرت كل هذه التعليمات والأوامر التي تهدف إلى زرع الفتنة، وإنهاء الوحدة الوطنية الفلسطينية.»

المستقبل، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

٢٢. "اللجان الشعبية" تعرض لمستشار سعد الحريري أوضاع المخيمات الفلسطينية

طرابلس: استقبل مستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كباره في مكتبه طرابلس وفداً مشتركاً من تحالف الفصائل الفلسطينية، واللجان الشعبية الفلسطينية الذي عرض للواقع الذي تزرع تحته المخيمات، وأهمية العمل على تأمين الحقوق المدنية والإنسانية للفلسطينيين المقيمين. بداية أثنى أمين سر اللجان الشعبية في الشمال أحمد غنومي على العلاقة الإيجابية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، موضحاً «أننا نريد العيش بكرامة إلى حين عودتنا إلى وطننا، وما يجري في فلسطين وآخره في القدس هو تأكيد على تمسك شعبنا بأرضه وحقوقه»، واستعرض أوضاع

الفلسطينيين في منطقة الشمال، داعيا كبارة إلى زيارة مخيمات الشمال حيث ما زال مخيم نهر البارد مدمرا، ولم يتم إعمار سوى ٣٠% بعد مرور ٨ سنوات، في حين أن المخيم الجديد لم يتم التعويض على سكانه ويعاني من بنى تحتية مهترئة، كما يعاني مخيم البداوي من الاكتظاظ السكاني وسط ظروف اجتماعية واقتصادية ومعيشية صعبة.

وقال: أردنا من اللقاء توجيه رسالة إلى الرئيس الحريري ومن خلاله إلى جمهور تيار المستقبل الذي وقف إلى جانب القضية الفلسطينية، وإلى جانب الشعب منذ لجوئه، وتجلى وقوفه إلى جانبنا إبان أزمة نهر البارد منذ بدايتها، لذلك يشرفنا هذا اللقاء سيما وإن مؤسس تيار المستقبل الشهيد رفيق الحريري الوطني والعروبي كان دائما إلى جانب القضية الفلسطينية ويحمل هم شعبها. أما أمين سر اللجنة الشعبية الدوري محمد العامر فأكد على «أهمية التواصل مع تيار المستقبل لما يمثل من ثقل شعبي لبناني والاستفادة من ذلك في إظهار الصورة الحقيقية للفلسطيني الذي يريد أن يعيش بأمان ليتفرغ لخدمة قضيته الوطنية.»

من جهته، شكر مسؤول لجنة المتابعة في نهر البارد أبو نزار خضر الرئيس سعد الحريري لتأييده والدفاع عن القضية الفلسطينية. وأكد الوقوف إلى جانب الدولة اللبنانية، وإن ما حصل مؤخرا في بلدة بحنين على بعد أمتار من مخيم نهر البارد يثبت أن المخيم يشكل حاضنة للجيش اللبناني، وهو مؤشر أن الإنسان الفلسطيني مع الدولة وملتزم بقراراتها، ولكن الحاجة تبقى ماسة إلى أن ينال حقوقه الإنسانية.

المستقبل، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

٢٣. نتنياهو: فرنسا سترتكب "خطأ فادحا" إذا اعترفت بالدولة الفلسطينية

أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم، أن فرنسا سترتكب "خطأ فادحا" في حال اعترافها بدولة فلسطين. وبالرغم من أن هذا التصويت غير مُلزم، لكنه يرتدي رمزية كبيرة بعد تصويت البرلمان البريطاني الشهر الماضي والنواب الإسبان على قرار مماثل، كما يأتي قبل تصويت مقرر في مجلس الشيوخ الفرنسي في ١١ كانون الأول المقبل.

السفير، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

٢٤. وزير الداخلية الإسرائيلي يبدأ بسحب هويات المقدسيين

رام الله - كفاح زبون: أمر وزير الداخلية الإسرائيلي غلعاد أردان، بسحب الإقامة الدائمة من محمود نادي من سكان القدس، الذي أدين بنقل سعيد الحوتري منفذ عملية منتجع الدوفيناريوم في تل أبيب عام ٢٠٠١، التي قتل فيها ٢١ إسرائيليًا.

وقال أردان إنه قرر سحب الإقامة الدائمة منه، نظرا لخطورة أفعاله وخرقه الولاء لدولة إسرائيل بشكل فاضح. وكان أردان أوعز إلى المستشارين في وزارته بدراسة إمكانية توسيع صلاحياته، مما سيسمح له بتجريد من يقوم من سكان القدس بتشجيع "الإرهاب والعنف" من جميع حقوقه، بما في ذلك الإقامة في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٢٥. المستشار القانوني للاحتلال يجيز إطلاق النار على مستخدمي الألعاب النارية

(وام): أجاز المستشار القانوني الإسرائيلي للجيش إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين الذين يستخدمون الألعاب النارية. وتشن شرطة الاحتلال حربا على الألعاب النارية، حيث تعتبرها إحدى الوسائل القتالية التي يستخدمها الشبان خلال المواجهات وخاصة في القدس المحتلة، حيث تقوم بمداهمات للمحال التي تتاجر بها. وفرضت حظراً على استيراد الألعاب النارية، حيث أعلنت مؤخراً عن اعتقالها خمسة أشخاص ومصادرة حاويتين من الألعاب النارية في ميناء أسدود.

الخليج، الشارقة، ٢٤/١١/٢٠١٤

٢٦. ليفني تتوقع إقالتها من الحكومة بسبب معارضتها لقانون "الدولة القومية"

توقعت وزير القضاء تسبي ليفني أن يبادر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إلى إقالتها يوم الأربعاء المقبل بسبب معارضتها لقانون "الدولة القومية".

وقالت ليفني في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية أنها اعترضت خلال جلسة الحكومة على مشروع القانون الذي يمس النظام السياسي الإسرائيلي ومبادئ الديمقراطية، وستعترض عليه في الكنيست يوم الأربعاء، وتوقعت أن يبادر نتنياهو لإقالتها يوم الأربعاء القريب.

عرب ٤٨، ٢٣/١١/٢٠١٤

٢٧. نتتياهو يحذر من اتفاق "سيئ" مع إيران

عرب ٤٨: حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو الدول الكبرى من توقيع 'اتفاق سيئ' مع إيران. وقال نتتياهو في مقابلة مع شبكة 'ABC' الأمريكية: 'من المهم ألا يتم توقيع اتفاق سيئ من إيران'. وعرف نتتياهو "الاتفاق السيئ" بأنه "يبقي بيد إيران آلاف أجهزة الطرد المركزي يمنحها أن تستخدمها لتخصيب اليورانيوم اللازم لإنتاج قنبلة نووية".

وأضاف رئيس حكومة إسرائيل الذي تؤكد تقارير غربية امتلاكها لأسلحة نووية: 'يحظر "تفكيك" العقوبات قبل تفكيك قدرة إيران على إنتاج قنبلة نووية، والإيرانيون غير قريبين حتى من قبول هذا المبدأ'. وزعم نتتياهو: 'ليست إسرائيل فحسب مهددة من قبل النووي الإيراني، بل العالم برمته'.

عرب ٤٨، ٢٣/١١/٢٠١٤

٢٨. قلق إسرائيلي من قرار متوقع في البرلمان الأوروبي للاعتراف بفلسطين

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعربت مصادر في الخارجية الإسرائيلية عن قلقها من اتخاذ قرار محتمل في البرلمان الأوروبي الموحد للاعتراف بفلسطين دولة. وقد بادرت إلى حملة محمومة مع "الدول الصديقة في أوروبا" لمنع صدور قرار كهذا، في جلسة البرلمان التي تعقد الخميس المقبل، وتم توجيه تعليمات لسفراء إسرائيل في القارة البيضاء أن يبذلوا كل جهد ممكن لوقف هذا المد. وقالت المصادر إن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، ووزير خارجيته أفغدور ليرمان، قاما باتصالات عاجلة مع الدول الأوروبية المركزية لكي تجهض القرار.

وأوضح مصدر في الخارجية أن تجمع كتل اليسار في البرلمان الأوروبي، هو الذي يطرح المبادرة، وأن اقتراح التجمع "يتضمن صياغة متطرفة ترمي إلى الاعتراف بفلسطين دولة في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس". وتحاول إسرائيل إقناع الكتل الأخرى في البرلمان بأن تفشل الاقتراح، "مستغلة هذا النص المتطرف"، ولكنها غير مطمئنة إلى ردود الفعل الباردة في أوروبا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٢٩. السفير الإسرائيلي بعمان: البرلمان الأردني لا يحظى بشعبية لدى الشارع ويقوم بأمر مخجلة

الناصرة - وديع عواودة: قال سفير إسرائيل في عمان دانييل نبو إنه غير قلق على مستقبل العلاقات بين إسرائيل و الأردن رغم خطوات الأخيرة وقراءة الفاتحة في برلمانها على روح منفذي عملية الكنيس في القدس المحتلة غسان وعدي أبو جمل. واعتبر نبو في حديث لإذاعة جيش الاحتلال أمس أن البرلمان لا يحظى بشعبية لدى الشارع الأردني ويقوم بأمر مخجلة.

وكانت الخارجية الإسرائيلية قد استدعت القائم بأعمال السفير الأردني في تل أبيب فؤاد المجالي، واحتجت على قراءة الفاتحة في البرلمان.

القدس العربي، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٠. عاموس يدلين: مخابراتنا اخترقت عدداً من الدول العربية ومصر في المقدمة

الناصرة: أكد مدير معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي حتى قبل مدة قصيرة الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، أن الحرب الدائرة في شبه جزيرة سيناء ليست ضد إسرائيل إنما ضد المصريين، مشدداً على أن الرئيس المصري، المشير عبد الفتاح سيدي، يرى أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عدو لدود، كما تراها إسرائيل تماماً، بحسب أقواله.

وحول أوضاع الجيوش المحيطة بالدولة العبرية، قال يدلين خلال محاضرة ألقاها الجمعة الماضية في مؤتمر قيادات الحركة الكيبوتسية (القرى والبلدات التعاونية): "إن حزب الله يستطيع في كل يوم أن يكبس على زر ويبدأ بإطلاق الصواريخ على إسرائيل، ولكنه لا يفعل ذلك"، ولفت الانتباه إلى أن الجيش السوري ليس لديه سيطرة تقريباً في مرتفعات الجولان السوري المحتل منذ العام ١٩٦٧، والواقعة تحت سيطرة الثوار، كما أن الجيش السوري ليس جاهزاً لمحاربة إسرائيل، على حدّ تعبيره. وبحسب رأيه فالجيش الإسرائيلي هو الجيش الأقوى في الشرق الأوسط وفي شمال أفريقيا، لكن مع ذلك فقد انتهت سنوات السبع الجيدة والهادئة التي مرت على إسرائيل منذ حرب لبنان في صيف العام ٢٠٠٦.

ونفى يدلين أن تكون خطة الانفصال أحادي الجانب، والتي بموجبها قامت إسرائيل في آب (أغسطس) من العام ٢٠٠٥ بإخلاء كل المستوطنات الإسرائيلية والتكنات في قطاع غزة خطأً، وقال: "لو كان باستطاعتي لوضعت كل يوم وردة على قبر أرئيل شارون، الذي كان رئيس الحكومة، وقام بتنفيذ خطة فك الارتباط أحادي الجانب، ذلك أنه خلّص إسرائيل من ١,٧ مليون فلسطيني"، على حدّ قوله.

ولفت الجنرال يدلين الانتباه، إلى أنه يعتقد أن إسرائيل ارتكبت خطأً عندما أبقت حدود غزة- مصر مفتوحة لتهريب السلاح. أما فيما يتعلّق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فقال الجنرال يدلين "إن الصراع يؤثر على موقف ووضع إسرائيل في العالم". وأضاف: "يجب أن نكون معتدلين أكثر فيما يخص هذه القضية، ليس من أجل الفلسطينيين إنما من أجلنا نحن".

وتابع: "على الرغم من وجود إسرائيل تحت تهديد كونيّ لسنوات عديدة، إلا أنّ ذلك ليس قائماً اليوم". بالرغم من ذلك، أشار الجنرال يدلين إلى أنّه يعتقد أنّه في حال حصلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على القدرة النووية، فإنّ الخطر الإستراتيجيّ على إسرائيل سيتجدد، وبإياه ستفتح إيران النووية الطريق لمن أسماهم بباقي المجانين.

وخلّص الجنرال الإسرائيليّ إلى القول "إنّه في الحقيقة تمّ نسيان موضوع النوويّ الإيرانيّ تقريباً، لكن في الفترة الأخيرة تمّ تجديد المفاوضات بين طهران وبين مجموعة الدول (خمسة + واحد) بهدف التوصل لاتفاق حول النوويّ الإيرانيّ، وإذا تمّ التوصل لاتفاق بين طهران والدول العظمى، فإنّ إسرائيل ستعلن عن رفضها العيش مع اتفاق من هذا القبيل".

وكشف يدلين النقاب عن اختراق الجهاز الذي كان يترأسه لعدد من الدول العربية من أبرزها مصر وتونس المغرب والعراق والسودان واليمن ولبنان وإيران وليبيا وفلسطين وسورية، وقال: "إنّ شعبة الاستخبارات العسكرية تمكّنت من نشر شبكات جمع معلومات في تونس قادرة على التأثير السلبيّ أو الإيجابي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه البلاد، بالإضافة إلى ليبيا والمغرب".

ولم يكشف يدلين طبيعة هذه الاختراقات داخل المغرب، لكنه أكّد قائلاً: "إنّ مصر هي الملعب الأكبر والأهمّ لنشاطات المخابرات الإسرائيلية". وأشار إلى أنّ العمل تطوّر حسب المخطط المرسوم منذ عام ١٩٧٩، حيث تمّ إحداث اختراقات سياسية وأمنية واقتصادية وعسكرية في أكثر من موقع، على حدّ تعبيره.

قدس برس، ٢٣/١١/٢٠١٤

٣١. هآرتس: القيادة الأمنية الإسرائيلية ترى بعباس العامل الأساسي لمنع اشتعال الوضع بالضفة

عرب ٤٨: يرى قادة جهاز الأمن الإسرائيلي أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هو الجهة الأساسية التي تمنع اشتعال الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في الوقت الذي يصف فيه رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، ووزراؤه عباس بأنه المسؤول المركزي عن تفجير الهبة الحاصلة في القدس الشرقية المحتلة.

وأفاد المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، اليوم الاثنين، بأنه يسود توافق كامل بين قادة الأذرع الأمنية الإسرائيلية، بصورة غير مألوفة، وقدموا توصية جارفة ضد تنفيذ خطوات عقابية جماعية في القدس الشرقية والضفة الغربية.

كذلك تتفق القيادة الأمنية الإسرائيلية، وفقاً لهارثيل، على معارضة إدخال قوات من الجيش الإسرائيلي إلى الأحياء الفلسطينية في القدس، إلى جانب الاتفاق فيما بينها بأن العنصر الديني للصراع يتصاعد، من خلال النقاش حول الحرم القدسي "والإحشاءات من تنظيم 'داعش' بتنفيذ فظائع"، لكن هذا لا يبعد الغضب الفلسطيني من استمرار الاحتلال عن صورة الوضع. وكتب هارثيل أن "قادة الاستخبارات الإسرائيلية يرون بعباس أنه يلجم الأوضاع وغير محرض بكل ما يتعلق بالعنف. وأجهزته الأمنية لا تزال تساهم بشكل فعال في تهدئة الأجواء في الضفة". وأضاف أنه "على الرغم من أن عباس أعلن بشكل واهن عن تنديده بقتل المصلين في القدس (عملية الكنيس)، لكن برأي قادة الاستخبارات لا ينبغي تجاهل ذلك في اليوم الذي أعلن فيه البرلمان الأردني عن الوقوف دقيقة صمت حدادا على القتلة، وليس القتلى، في عملية القدس".

عرب ٤٨، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٢. الجيش الإسرائيلي يحذر: إن لم يتغير الحال في غزة ستنفجر في وجوهنا

غزة - أشرف الهور: حذر تقرير للجيش الإسرائيلي من إمكانية تسبب واقع غزة الإنساني الكارثي في دفع حركة حماس نحو التصعيد وبالتالي "انفجار غزة في وجه إسرائيل". وحسب ما ذكر تقرير إسرائيلي استقى معلوماته من مصادر في الجيش فإن "مصير قوة الردع سيتآكل تحت ضربات الحصار المفروض على غزة، وذلك في حال تبين لحماس أن الطريق الوحيدة المفتوحة أمامها لتغيير الوضع هي الحرب مجدداً مع إسرائيل". وأشارت المصادر إلى أن هنالك من يظن أن تدهور الأوضاع على جبهة القطاع سيكون أسرع من المتوقع، حيث حماس تقوم بترميم مخزونها الصاروخي وهذا هو سبب ازدياد وتيرة التجارب التي أجرتها مؤخراً باتجاه البحر. وذهب التقرير إلى الاستنتاج أن القطاع على "حافة الهاوية" إذا لم يتم تدارك الأمر والعمل بسرعة لترميم غزة قبل أن يصبح ذلك متأخراً. ونقل التقرير عن مصادر في حكومة تل أبيب على علاقة بالتعامل مع المناطق الفلسطينية، أن "غزة على شفا الكارثة الإنسانية على جميع النواحي"، مشيرة إلى أن نسب البطالة وصلت إلى ٥٠% ، في حين تدهور الوضع الصحي والخدماتي والطبي بشكل كبير وتحولت شواطئ القطاع لسواحل مجاري الأمر الذي من شأنه أن يصل في نهاية المطاف إلى إسرائيل. ولفتت هذه المصادر التي تعمل في مكتب التنسيق أيضاً، إلى أن المشكلة المركزية في القطاع تكمن في الانقطاع المتكرر للكهرباء وغياب أماكن السكن لآلاف الغزيين بعد أن هدمت بيوتهم

خلال الحرب الأخيرة، في حين لم تصل أموال التبرعات التي تعهدت بدفعها الدول المانحة للقطاع، وذلك في أعقاب تدهور علاقة السلطة بحماس ولأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس غير مستعد للقيام بالمهمة التي أوكلها لنفسه في إدارة إعمار القطاع. ويؤكد التقرير أن تفاقم أزمة غزة إلى هذا الحد يكمن في الحصار الذي فرضته مصر بعد مقتل ٣٠ من جنودها بشمال سيناء قبل حوالي الشهر ولم تستدع وفود المفاوضات المرتبطة بإعمار القطاع التي كانت من المفترض أن تبدأ منذ زمن، الأمر الذي من شأنه إعاقة إعادة الإعمار أو على الأقل التسبب ببطئه

القدس العربي، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٣. توجيه تهمة القتل الخطأ لشرطي إسرائيلي في مقتل الطفل الفلسطيني نديم نواره

القدس - حسن عمار: وجهت السلطات في إسرائيل اتهامات لشرطي يوم الأحد بإطلاق النار وقتل الصبي نديم نواره (١٧ عاما) واتهمته أيضا بتعمد حشو بندقيته بذخيرة حية عوضا عن الرصاص المطاطي مما أدى إلى مقتل الصبي. وأثار قرار الادعاء اتهام الشرطي بالقتل الخطأ وليس العمد انتقادات من والد الصبي القتل الذي قال إن الأدلة تشير إلى أن القتل كان متعمدا. وجاء في عريضة الاتهام المقدمة إلى محكمة في القدس أن الشرطي دس رصاصة حية في مخزن ذخيرته الذي كان من المفترض أن يحتوي على طلقات فارغة فقط لدفع الرصاص المطاطي المثبت على فوهة البندقية من الخارج. وأضافت العريضة "استخدم المتهم مخزن الطلقات الفارغة حتى لا يلاحظ رصاصه الحي -وليس المطاطي." وتابع أن الشرطي صوب باتجاه جسد نواره "بنية إصابته بجروح خطيرة ومع توقعه احتمال أن يتسبب في مقتله." وتصل عقوبة السجن القصوى لتهمة القتل الخطأ إلى ٢٠ عاما في إسرائيل لكن القضاة قد يصدرون عقوبات أخف. أما القتل العمد فعادة ما يؤدي إلى عقوبة السجن مدى الحياة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٣/١١/٢٠١٤

٣٤. هآرتس: 27 مليون دولار لحراسة ثلاثة آلاف مستوطن بالقدس

الناصر - الغد: خصص الاحتلال ٢٧ مليون دولار سنويا لحراسة ٣ آلاف مستوطن في البؤر الاستيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية الضخمة. وقالت صحيفة "هآرتس"، إن اللجنة المالية

البرلمانية، صادقت الأسبوع الماضي على زيادة ميزانية حراسة عصابات المستوطنين في البؤر الاستيطانية بنسبة ٢٥%.

الغد، عمان، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٥. بنك "إسرائيل المركزي": استمرار تراجع معدلات النمو في الاقتصاد الإسرائيلي

القدس المحتلة - الأناضول: قال بنك "إسرائيل المركزي"، الأحد، إن الأرقام التي سجلها الاقتصاد الإسرائيلي في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي تشير إلى أنه ما زال يعاني حالة من التراجع في معدلات النمو، المستمرة على مدار الشهور الستة الماضية، أي منذ شهر نيسان/أبريل الماضي . وأضاف بيان صادر عن البنك أن "التراجع في القطاعات الاقتصادية كافة في إسرائيل خلال الشهر الماضي، يرجع إلى تبعات عملية الجرف الصامد". ولم يورد بيان البنك نسب الانخفاض في الواردات أو الصادرات الإسرائيلية.

وقال "بنك إسرائيل" إن "معدل النمو الاقتصادي خلال شهر أكتوبر الماضي بلغ ٠,١، ما يعني أن معدلات النمو مازالت بطيئة"، مشيراً إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى "العملية العسكرية على غزة من جهة، وتراجع الصادرات الإسرائيلية خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري". وأضاف البنك أن "واردات إسرائيل من المواد الخام انخفضت خلال الشهر الماضي، كما سجلت واردات البلاد من الخدمات التكنولوجية تراجعاً أيضاً، فيما انخفضت صادرات إسرائيل من الغاز الطبيعي". وأظهرت بيانات وأرقام صادرة عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي الأسبوع الماضي، أن نمو الاقتصاد الإسرائيلي، خلال الربع الثالث من العام الجاري، بلغ نحو ٠,٤ على أساس سنوي، مقابل ٢,٢ في الربع الثالث من عام ٢٠١٣.

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٦. شركة "فيتش" الدولية تخفض مستوى الائتمان السيادي لدولة الاحتلال

القدس المحتلة - الحياة: قررت شركة تصنيف الائتمان الدولي "Fitch"، تخفيض تصنيف الائتمان الإسرائيلي من إيجابي لمستقر بسبب تداعيات العدوان الأخير على قطاع غزة. وقالت شركة تصنيف الائتمان الدولي "Fitch": "إنها قررت تخفيض تصنيف الائتمان الإسرائيلي من إيجابي لمستقر بسبب تداعيات العدوان الأخير على قطاع غزة والنفقات المالية الكبيرة التي ضخت بها "إسرائيل" لمؤسساتها الأمنية واقتصادها في أعقاب ذلك.

ومع ذلك، فقد أبت الشركة تصنيف الديون بالعملية المحلية إلى مستقرة وأبت التصنيف فيها على الدرجة A.

الحياة، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٧. استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق جباليا.. الأول بعد التهدة

خليل الشيخ، وكالات: استشهاد الشاب فضل محمد حلاوة (٣٢ عاماً) برصاص الجيش الإسرائيلي قرب مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا، أمس. ونقل الشهيد "حلاوة" إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا، وهو يعاني من حالة نزيف، إلا أن المصادر الطبية أعلنت استشهاد فور وصوله إلى المستشفى. وقال شهود عيان، إن الشهيد "حلاوة" كان يمارس هوايته بصيد العصافير في المنطقة القريبة من السياج الحدودي، عندما تعرض لإطلاق نار أدى إلى استشهاد. وقال الطبيب اشرف القدرة لوكالة فرانس برس، إن "المزارع فضل محمد حلاوة (٣٢ عاماً) استشهاد إثر إصابته برصاصة بالظهر خرجت من البطن أطلقها جنود الاحتلال من برج مراقبة عسكري قرب الحدود شرق جباليا". من جهته، قال الجيش الإسرائيلي ان فلسطينيين اثنين اقتربا من السياج وتجاهلا دعوة الجيش لهما بالتوقف، ما دفع الجنود إلى إطلاق عيارات تحذيرية في الهواء. وقالت متحدثة باسم الجيش لوكالة فرانس برس، "عندما لم يستجيبا، تم إطلاق النار على أطرافهما السفلية ووقعت إصابة واحدة".

الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٨. استشهاد فلسطيني بانفجار لغم من مخلفات الاحتلال في الأغوار

طوباس - عاطف أبو الرب: استشهاد أمس المواطن أحمد عبد الرحمن أحمد صوافطة ٤٥ عاماً من بردلة، اثر انفجار جسم من مخلفات الاحتلال في منطقة تعرف باسم مراح الطيار في مراعي بردلة. والمواطن صوافطة متزوج وأب لخمس أطفال، ويعمل المواطن صوافطة راعي أغنام وكان وحيداً مع قطيع أغنامه في هذه المنطقة ساعة الانفجار. وذكرت مصادر أن المواطن صوافطة أصيب بشكل خطير في منطقة الصدر والوجه وتم نقله إلى حاجز بردلة على الخط الأخضر، ومن ثم نقل إلى إحدى المستشفيات الإسرائيلية بواسطة مروحية نظرا لخطورة حالته.

وأشار رئيس مجلس قروي بردلة محمود صوافطة إلى أن المواطن صوافطة أصيب في مكان قريب من القرية، حيث حول الاحتلال المراعي المحيطة بالقرية إلى مناطق تدريبات عسكرية، ما يعرض حياة المواطنين للخطر. وطالب صوافطة المؤسسات الإنسانية بالعمل لحماية السكان من هذه الأخطار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٩. مؤسسة القدس الدولية تصدر تقدير موقف حول الحراك الشعبي في القدس

ملخص: تشهد القدس منذ مقتل الفتى المقدسي محمد أبو خضير على يد مستوطنين في ٢٠١٤/٧/٢ حراكاً شعبياً يعيد إلى الأذهان نماذج متكررة شهدتها القدس المحتلة لامست في بعض الأحيان حد الانتفاضة اعتراضاً على سياسات الاحتلال الساعية إلى تهويد القدس على المستوى الثقافي والديني والديموغرافي.

ولكن الحراك المقدسي كان يفقد القدرة على الاستمرار نتيجة غياب الحاضنة الفلسطينية والعربية من جهة وبفعل انقضاء الاحتلال على الحراك لقمعه وامتصاصه للحد من انعكاساته على الاقتصاد والأمن الإسرائيليين من جهة أخرى.

وتتصارع مجموعة من العوامل على الساحتين الفلسطينية/المقدسية والإسرائيلية لتدفع نحو مزيد من الحراك أو لتثبطه، بوقت تشهد الساحتان انقساماً بمقاربة هذا الحراك وتأطير التعاطي معه.

وفي ظل ذلك يمكن الحديث عن سيناريوهات ثلاثة محتملة: استمرار الحراك ضمن الوتيرة ذاتها عبر مبادرات فردية تتفاعل مع تصعيد الاحتلال ممارساته وأعماله القمعية، أو تساعد الحراك إلى هبة شاملة تتوسع وتتمدد إلى الضفة الغربية، والسيناريو الثالث يتمثل بعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل قتل الطفل المقدسي محمد أبو خضير وتمدد رقعة المواجهات مع الاحتلال.

مؤسسة القدس الدولية - بيروت، ٢٢/١١/٢٠١٤

٤٠. مستوطنون يضرمون النار ويخطون شعارات في منزل قرب رام الله

رام الله - أ.ف.ب: أضرم مستوطنون النار في منزل في قرية خربة أبو فلاح قرب رام الله، الليلة قبل الماضية، وخطوا شعارات بالعبرية قرب المكان.

وقال موسى أبو مرة رئيس مجلس القرية لوكالة فرانس برس، "جاء المستوطنون في الساعة الرابعة فجراً وقاموا بإلقاء زجاجات حارقة على منزل في القرية"، مشيراً إلى أن المنزل احترق جزئياً. ووجدت كتابات باللغة العبرية على جدران المنزل منها "الموت للعرب".

من جهتها، قالت لوبا سمري المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية إن الشرطة أرسلت محققين من وحدة الجرائم القومية الى الموقع. وتابعت، "سبب الحريق ضرراً كبيراً في الطابق الأرضي في المنزل المؤلف من طابقين".

الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٤١. الاحتلال: عمال فلسطينيون يبيتون داخل القبور في "إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس أنها ضبطت عمالا فلسطينيين يعملون في إسرائيل دون تصاريح يبيتون بعد انتهاء أعمالهم في قبور اسمنتية داخل مقبرة يهودية في مدينة هرتزليا شمال تل أبيب. ويجري الحديث عن قبور تم بناؤها داخل المقبرة وهي فارغة اليوم ريثما يتم بيعها. واعتقلت الشرطة فيها سبعة من العمال تتراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثين عاما يقومون بأنفسهم ببناء هذه الأضرحة في إطار عملهم لدى شركة إسرائيلية.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد كثفت دورياتها ومداهماتها في الداخل بحثا عن عمال فلسطينيين من دون تصاريح. وفي هرتزليا ضبطت الشرطة العمال الفلسطينيين في ساعات مبكرة من الصباح وهم نيام داخل الحجيرات الاسمنتية يلتحفون غطاء بسيطا يكاد لا يقيهم برد الليالي القارس. وقبل أيام أعلنت شرطة تل أبيب عن ضبطها ١٧٠ من العمال الفلسطينيين الذين يعملون فيها دون تراخيص دخول.

القدس العربي، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٤٢. استطلاع: 86% من فلسطيني 48 يعتقدون أن مظاهر العنصرية زادت في "إسرائيل"

الناصرة: أظهرت معطيات استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨، أن ٨٩% من فلسطيني ٤٨ اتفقوا أن الحرب الأخيرة على غزة زادت من التوتر بين العرب واليهود في الداخل، كما أشار ٨٦% منهم إلى ازدياد مظاهر العنصرية ضد العرب أثناء الحرب. وصرح ٦٠% من المشاركين أن الحكومة الإسرائيلية أهملت هذه الظاهرة ولم تتدخل فيها، وبين ٢٣% أن الحكومة زادت من وتيرة هذه الظواهر.

وجاء في الاستطلاع الذي أجرته "وحدة الاستطلاع العام" في مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية في الداخل، أن نسب قليلة إلى حد ما، قيّمت مساهمة الأحزاب والحركات السياسية في النشاطات الاحتجاجية ضد الحرب (٢٨%) كانت جيدة أو ممتازة، فيما أشار ٥٠% من المستطلعين إلى أن مساهمة الجمهور العربي عامة كانت جيدة أو ممتازة.

وحول نتائج الحرب صرح ٣٦% أن "حماس" هي التي انتصرت في الحرب الأخيرة، ويعتقد ٧% أن إسرائيل هي التي انتصرت، فيما يعتقد ٥٥% أنه لا يوجد أي منتصر. وحول احتمالات المواجهة في المستقبل، يرى ٤٦% أن إسرائيل لن تتردد في مواجهة "حماس" والمقاومة عسكرياً مرة أخرى ومن جهة ثانية يرى ٧٢% أن "حماس" والمقاومة لن تتردد في مواجهة إسرائيل في المستقبل. وحول قدرة العرب في الداخل على التعبير عن رأيهم بصراحة أمام المجتمع الإسرائيلي بخصوص موقفهم من الحرب على غزة، عبّر ٤٩% من المستطلعين عن رأيهم بوجود قدرة قليلة أو معدومة، مقابل ٤٢% من صرحوا أن باستطاعة العرب في إسرائيل التعبير عن رأيهم بصراحة أمام المجتمع الإسرائيلي بخصوص موقفهم من الحرب على غزة بدرجة متوسطة إلى عالية.

قدس برس، ٢٣/١١/٢٠١٤

٤٣. تقرير: جهاز قضائي مدني للمستوطنين وآخر عسكري للفلسطينيين

الناصرة - وفا: كشف تقرير أصدرته جمعية حقوق المواطن باراضي العام ٤٨، عن تمييز منهجي وممأسس بين الفلسطينيين والمستوطنين في كافة نواحي الحياة، ويتعدى الأمر إلى مجالات لا علاقة لها بالأمن.

وأشار التقرير، الذي جاء تحت عنوان: "نظام حكم واحد- جهازان قضائيان؛ منظومة القوانين الإسرائيلية في الضفة"، إلى وجود جهاز قضائي مدني للمستوطنين، وجهاز عسكري للفلسطينيين، مستعرضاً ميزات الجهاز القضائي في الأرض المحتلة عام ١٩٦٧، وعملية خلق وتنمية نظام قضائي رسمي وممأسس لجهازي قضاء وقانون منفصلين، على أسس إثنية قومية.

ويسرد التقرير كيف تم عبر عملية تدريجية امتدت على أربعة عقود، فرض سريان الجهاز القضائي الاسرائيلي على المستوطنين في الضفة، ما أدى إلى نشوء تمييز منهجي، مبلور في التشريعات وقرارات المحاكم، وصاحب تأثير على حياة السكان الفلسطينيين في الضفة، الخاضعين لجهاز قضائي عسكري مجحف منذ عام ١٩٦٧.

وتتمثل الخطورة الخاصة الواردة في المسح الذي يجريه هذا التقرير، بأنّ الحديث لا يجري عن تمييز عينيّ أو تقنيّ، أو عن قرارات خصوصيّة عينيّة، بل عن جهاز يبلور التمييز الممأسس بواسطة التشريعات ومؤسسات الحكم، ويؤثر بشكل مباشر وحتمي على الفلسطينيين في كافة مجالات الحياة. وفيما يتعلق بالقانون الجنائيّ، يظهر التقرير الفروقات الجلية بين الجهازين القضائيين وإسقاطاتها الجسيمة على الحقوق الأساسية، فهويّة المشتبه به أو المتهم هي التي تقرّر ماهية القانون الذي

يسري عليه، ومن يملك صلاحية البتّ قضائياً بمسألته، فالمواطن لفلسطيني الذي يرتكب مخالفة سيُحاكم دائماً وفق التشريع الأمني أمام إحدى المحاكم العسكرية، أما المستوطنون في الضفة، الذين يمكن من الناحية المبدئية محاكمتهم وفق التشريعات العسكرية، فإنهم يحاكمون على أرض الواقع أمام المحاكم في إسرائيل فقط.

وأشار التقرير إلى أن التمييز في القانون الجنائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة يكتسب خطورة خاصة، فعند الحديث عن القاصرين، فإذا أخذنا ولدَيْن إسرائيلي وفلسطيني، متهمين بارتكاب المخالفة ذاتها، مثل رشق الحجارة، فإنهما سيحظيان بتعامل مختلف جوهري من طرف جهازين قضائيين منفصلين. فالولد الإسرائيلي سيتمتع بدفاعات وحقوق واسعة مكفولة للقاصرين في القانون الإسرائيلي، الذي يشدد بشكل خاص على الحفاظ على سلامة القاصر، وفي المقابل، سيحظى الولد الفلسطيني بدفاعات وحقوق مقلصة، لا تكفي لضمان سلامته الجسدية والنفسانية، ولا تعبر عن احتياجاته الخاصة كقاصر بما يكفي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٤٤. الخفش: الاحتلال يستخدم أسرى "وفاء الأحرار" المعاد اعتقالهم كرهائن

رام الله: أفاد مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الانسان فؤاد الخفش أن الاحتلال يهدف من استمراره باعتقال عشرات من محرري صفقة "وفاء الأحرار" لاستخدامهم كرهائن وأداة للضغط على المقاومة في صفقة تبادل مستقبلية أو ما شابه.

جاء تصريح الخفش ذلك خلال تعقيبه على إعادة الاحتلال الحكم المؤبد لأسيرين أعيد اعتقالهم من محرري صفقة التبادل عام ٢٠١١، وهما الأسير أشرف الواي من بلعا طولكرم، وحمزة أبو عرقوب من جماعين نابلس.

وبين الخفش أن إعادة اعتقال محرري صفقة وفاء الأحرار قد تم بأمر سياسي بحث من الاحتلال، ولا يوجد هناك تهم حقيقية واضحة توجه لهم داخل محاكم الاحتلال العسكرية.

قدس برس، ٢٣/١١/٢٠١٤

٤٥. الخليل: إصابات خلال مواجهات احتجاجاً على إغلاق حاجز "شارع الشهداء"

الخليل - "الأيام": أصيب، أمس، عدد من المواطنين وطلبة مدرسة قرطبة وسط مدينة الخليل، بجروح وحالات اختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية

خلال مواجهات وقعت بعد منعهم من اجتياز حاجز التفتيش الإلكتروني الذي تقيمه على مدخل شارع الشهداء وسط المدينة.

وكانت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال عند الحاجز المقام على مدخل شارع الشهداء، صباح أمس، استبقت بتجمع احتجاجي من قبل عدد من أهالي حي تل الرميذة وطلبة مدرسة قرطبة، للمطالبة بتمكينهم من تجاوز الحاجز، غير أن قوات الاحتلال استخدمت القنابل الصوتية والمسيلة للدموع لتفريقه؛ ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق وتسبب في حدوث المواجهات، حيث أصيب خلالها المصور الصحفي عبد الحفيظ الهشلمون بغيار معدني في إحدى قدميه.

الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٤٦. الجمعية الفلسطينية لخريجي روسيا تعقد مؤتمرها التأسيسي في لبنان

نظمت الجمعية الفلسطينية لخريجي روسيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي في لبنان، المؤتمر التأسيسي الأول للجمعية، برعاية سفارة دولة فلسطين، وحضور سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، سفير روسيا في لبنان الكسندر زاسبيكين، وفاعليات، وذلك في مقر السفارة.

وقال دبور: في الوقت الذي يقوم به العدو الصهيوني بمحاولات لتفتيت ساحتنا الفلسطينية والعمل على تشتيتنا، تبادرون بجمع الصف الفلسطيني والوحدة الفلسطينية، مشيراً إلى أن المؤامرة كبيرة والتحديات كبيرة وشعبنا يواجه في الصف الامامي بصموده العالي هذه المؤامرة.

وألقى اسماعيل ابو خروب كلمة الجمعية الفلسطينية لخريجي روسيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي في لبنان، معتبراً "اننا بهذه الخطوة، نكون قد بدأنا بتصحيح خلل استمر لعشرات السنين بغياب هذا الاطار الذي يجمع الخريجين حيث لتشكل جمعية تحضن الخريجين وترعى مصالحهم اهمية كبيرة من النواحي الاكاديمية والاجتماعية".

واختتم المؤتمر بانتخاب لجان فرعية للخريجين الفلسطينيين من روسيا والاتحاد السوفياتي.

المستقبل، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

٤٧. تل أبيب تتهم مواطناً من فلسطيني الـ 48 بالانضمام إلى "داعش"

تل أبيب - (د ب أ): وجهت إسرائيل للمرة الأولى مساء الأحد الاتهام لمواطن عربي بالانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية (المعروف إعلامياً بداعش).

ويذكر أن وزير الدفاع موشيه يعلون كان قد أعلن أن داعش "منظمة محظورة" بموجب القانون الإسرائيلي في أيلول/ سبتمبر الماضي، والذي يسمح للسلطات بالعمل ضد التجنيد وجمع الأموال وغيرها من الأنشطة التي تتبع التنظيم على الأراضي الإسرائيلية وضد الإسرائيليين. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد إنه تم اعتقال حمزة مجامسة، المولود في عام ١٩٩٢ بقرية عربية بشمال إسرائيل، الشهر الماضي في مطار بن جوريون الدولي لدى عودته من سورية. وفي محكمة الناصرة الجزئية، وجهت لمجامسة تهمة عضوية منظمة محظورة والاتصال بعميل أجنبي والتآمر لارتكاب جريمة.

القدس العربي، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٤٨. السيسي: مستعدون لإرسال قوات عسكرية إلى داخل الدولة الفلسطينية لطمأنة الإسرائيليين

نشرت المصري اليوم، القاهرة، ٢٤/١١/٢٠١٤ أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قال إن مصر مستعدة لإرسال قوات في وقت لاحق إلى الدولة الفلسطينية المنشودة، لمساعدتها على الاستقرار، بالاتفاق مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأضاف السيسي في حوار أجرته معه صحيفة "كورييري ديلا سيرا" الإيطالية: "نحن مستعدون لإرسال قوات عسكرية إلى داخل الدولة الفلسطينية، وسنساعد الشرطة المحلية وسنطمئن الإسرائيليين بشأن دورنا الضامن ليس للأبد بالتأكيد، ولكن للوقت اللازم لإعادة الثقة، ويجب أن تكون هناك دولة فلسطينية أولاً لإرسال قوات إليها".

وتابع: "إعادة الثقة تحتاج إلى الوقت، ألم يحدث هذا مع إسرائيل بعدما أبرمنا معاهدة السلام، وقد تحدثت مطولاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس حول اقتراح إرسال قوات.

وحول إرهاب الحركات الإسلامية الذي يتصاعد في سيناء، قال إن تنظيم الدولة الإسلامية هو "أحد وجوه عملة واحدة"، لإرهاب "بعده وجوه"، موضحاً أنه سيتحدث في لقائه مع بابا الفاتيكان في هذا الشأن، خاصة فيما يتعلق بأمن الأقليات الدينية وعلى رأسها المسيحية".

ومن جهته أوضح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، أن حديث الرئيس لصحيفة "كورييري دي لاسيرا" بشأن استعداد مصر وعدد من الدول العربية للمساهمة في ضمانات توفير الظروف المناسبة لقيام دولة فلسطينية، جاء في سياق طرح أفكار مشجعة للجانب الإسرائيلي على المضي قدماً نحو تسوية القضية الفلسطينية وفقاً لحل الدولتين، وتجاوز أي عقبات أمام قيام الدولة الفلسطينية.

في الوقت نفسه، قال اللواء سامح سيف اليزل، الخبير الاستراتيجي، مدير مركز الجمهورية للدراسات. لـ"المصرى اليوم"، إن الرئيس يقصد في حديثه، بأن تكون فلسطين موحدة على أرض الواقع وليس نظرياً كما هو الحال الآن، مشيراً إلى أن قطاع غزة منفصل فعلياً عن سلطة رام الله رغم وجود حكومة وحدة، تعد كلاماً على الورق فقط.

وذكرت القدس العربي، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤ نقلاً عن الأناضول من روما أن السيسي ذكر في حواره بالدور الذي لعبته مصر في وقف إطلاق النار الأخير بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في حربها الأخيرة على غزة.

وبشأن التصعيد الإسرائيلي الأخير في مدينة القدس، شدد السيسي على "ضرورة تجنب الدخول في حرب دينية"، مبيناً أن العنصر المطلوب العمل عليه بهذا الشأن غير متوفر معظم الأوقات. وأضاف هناك حاجة لضمانات لأمن إسرائيل وحاجة في الوقت ذاته لمنح الفلسطينيين أملاً بإقامة الدولة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة تعزيز الثقة بين الطرفين من أجل إقامة الدولة الفلسطينية. وفي هذا الإطار دعا السيسي الإسرائيليين إلى "عدم المخاطرة بأمنهم"، كما دعا الفلسطينيين، في هذه المرحلة إلى "عدم القيام بأي تحركات ضارة ومتهورة".

٤٩. إطلاق نار تجاه دورية إسرائيلية على الحدود المصرية

القدس المحتلة - الأناضول: قالت مصادر في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، إن مجهولين أطلقوا أعيرة نارية تجاه دورية عسكرية على الحدود المصرية. ونقلت القناة السابعة الإسرائيلية، عن المصادر، قولهم، إن "قوة من الجيش تعرضت لإطلاق نار على الحدود المصرية، دون وقوع إصابات أو أضرار". وأضافت القناة أن قوة كبيرة من الجيش، بدأت بتمشيط المنطقة، والتحقيق في خلفية إطلاق النار، مرجحة أن يكون إطلاق النار مصدره مهربون ينشطون في المنطقة.

موقع عربي ٢١، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥٠. "النقابات المهنية" تسلم "الخيرية الهاشمية" مساعدات لغزة بقيمة ٥٠ ألف دينار

عمان - بترا: سلمت النقابات المهنية، للهيئة الخيرية الهاشمية دفعة جديدة من الملابس الشتوية للأطفال الفقراء في قطاع غزة بقيمة ٥٠ ألف دينار. وكانت النقابات المهنية قد قدمت قبل نحو شهر الدفعة الأولى من المساعدات التي اشتملت على ملابس للأطفال بلغت قيمتها ١٠٠ ألف دينار.

الرأي، عمان، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥١. حزب الله يلتقي وفداً من "منظمة التحرير الفلسطينية"

استقبل معاون مسؤول الملف الفلسطيني في "حزب الله" الشيخ عطا الله حمود وفداً قيادياً من "منظمة التحرير الفلسطينية" برئاسة قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب، في حضور مسؤول ملف مخيمات الجنوب في الحزب أبو وائل زلزلي.

وبحث المجتمعون في آخر المستجدات الفلسطينية في الداخل والشتات، ودانوا "الممارسات التعسفية الصهيونية ضد أبناء القدس والانتهاكات الأخيرة للمسجد الأقصى والمقدسات"، وأشادوا بـ"انتفاضة الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية التي تشهد حراكاً شعبياً وسط صمت عربي ودولي"، مؤكدين "حق الشعب الفلسطيني بكل أشكالها".

وأكد أبو عرب، باسم المنظمة، "تعزيز التواصل مع حزب الله"، منوهاً بـ"دوره الريادي في نصرته القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

السفير، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥٢. بهية الحريري: وعي اللبنانيين والفلسطينيين يقطع الطريق على الفتن

صيدا: استقبلت النائب بهية الحريري في مجديون وفداً من اللجان الشعبية لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صيدا ومخيماتها بحضور أمين السر «عبد الرحمن أبو صلاح»، ومنسق الملف الاجتماعي للمخيمات من قبل الحريري وليد صفدية، حيث قدم الوفد التهنئة بعيد استقلال لبنان، متمنياً الخروج من الشغور الرئاسي، وثمن دعم النائب الحريري لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الإنسانية والاجتماعية وتحسسها باحتياجات اللاجئين في المخيمات وسعيها الدائم للتخفيف من وطأة أوضاعهم الإنسانية والمعيشية.

وأثنت الحريري على ما تقوم به اللجان الشعبية لمنظمة التحرير على صعيد متابعة وحمل القضايا الحياتية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في منطقة صيدا والمخيمات.

ورأت الحريري أن الوضع العام في لبنان دقيق ويتخذ في بعض الأحيان منحى الخطورة لكن الوعي الموجود عند الشعب اللبناني وعند الأخوة الفلسطينيين في المخيمات يقطع الطريق على كل أنواع وأشكال الفتن، وقالت: «إن تثبيت الاستقرار يحتاج إلى متابعة وصيانة دائمة من خلال التواصل وبالتعاون معا وبالوعي نستطيع أن نجتاز هذه المرحلة الصعبة بأقل ضرر».

وأكدت الحريري قدسية القضية الفلسطينية معتبرة انه لا وجود لعدالة طالما بقي الشعب الفلسطيني محروماً حقه في وطنه ودولته وعوده لاجئيه وحقوقه الإنسانية.

وتوقفت الحريري عند قرب حلول مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني الجاري، فأعلنت عن تخصيص أسبوع كامل من الأنشطة التربوية والثقافية والفنية بهذه المناسبة وإشراك طلاب المدارس في القيام بأنشطة وأبحاث حول القضية الفلسطينية والمراحل التي مرت بها وحضور هذه القضية في المحافل الدولية وتأثيرها في الرأي العام الإنساني العالمي وصولاً إلى بدء انتزاع اعتراف العالم بها لتبقى قضية حق حية وراسخة في نفوس الأجيال.

المستقبل، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥٣. مستشار الحريري لشؤون الشمال يستعرض أوضاع المخيمات مع وفد اللجان الشعبية الفلسطينية

طرابلس: استقبل مستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كباره في مكتبه طرابلس وفداً مشتركاً من تحالف الفصائل الفلسطينية، واللجان الشعبية الفلسطينية الذي عرض للواقع الذي ترزح تحته المخيمات، وأهمية العمل على تأمين الحقوق المدنية والإنسانية للفلسطينيين المقيمين. بداية أثنى أمين سر اللجان الشعبية في الشمال أحمد غنومي على العلاقة الإيجابية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، واستعرض أوضاع الفلسطينيين في منطقة الشمال، داعياً كباره إلى زيارة مخيمات الشمال حيث ما زال مخيم نهر البارد مدمراً، ولم يتم إعمار سوى ٣٠% بعد مرور ٨ سنوات، في حين أن المخيم الجديد لم يتم التعويض على سكانه ويعاني من بنى تحتية مهترئة، كما يعاني مخيم البداوي من الاكتظاظ السكاني وسط ظروف اجتماعية واقتصادية ومعيشية صعبة. ورد كباره مؤكداً الالتزام بالقضية المركزية مهما طالّت الأيام واشتدت المحن. متمنياً الانتهاء من الانقذامات الحاصلة والعودة إلى وحدة الصف الفلسطيني وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن العربي.

وقال: «صحيح أن لدينا أزمات ونمر بأوضاع ليست سهلة، ومنها المعيشية والاقتصادية، بل تكاد تكون المأساة مشتركة، ولكن طالما لبنان بخير، الفلسطيني بخير أيضاً، سيما بعد عملية النضوج التي ظهرت لدى غالبية القوى بضرورة التقاهم على واقع العيش»، مستذكراً الوقوف الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني، وخاصة في أزمته الإنسانية بنهر البارد، والدور الذي لعبه الرئيس فؤاد السنيورة وسعيه مع الهيئات المانحة لتأمين الأموال لإعادة إعمار مخيم نهر البارد. وقال: «عملنا في كل الفترات السابقة، ونجحنا في كثير من الأمور ولن ندخر جهداً لتحسين الواقع الإنساني والمعيشي بانتظار العودة، والعمل مستمر ولن يتوقف».

المستقبل، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥٤. لجنة المبادرة العربية تبحث تطورات القضية الفلسطينية السبت القادم في القاهرة

القاهرة - وام: أكد نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي أن القاهرة ستستضيف السبت المقبل اجتماعاً للجنة مبادرة السلام العربية بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبرئاسة نائب رئيس وزراء وزير خارجية الكويت يعقبا اجتماع لمجلس وزراء الخارجية العرب لبحث تطورات القضية الفلسطينية، ومناقشة القرار العربي والمتعلق بتحريك القيادة الفلسطينية لطلب عضوية الأمم المتحدة. وقال بن حلي، إن استمرار الممارسات الإسرائيلية بمدينة القدس والأراضي الفلسطينية يدفع المنطقة للانفجار ونحو الهاوية، ويهدد الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الاستقرار والأمن. وقال بن حلي، إنه سيتم بحث التطورات الأخيرة التي تشهدها الضفة الغربية والقدس والجهود المبذولة على المستوى العربي والإسلامي والدولي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، ولغلاة المتطرفين الإسرائيليين.

البيان، دبي، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥٥. مركز أبحاث إسرائيلي يحتفي بـ"قائمة الإمارات للإرهاب"

غزة - صالح النعامي: امتدح مركز أبحاث يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قائمة "التنظيمات الإرهابية" التي أعلنتها دولة الإمارات العربية؛ منتقداً كيفية تعاطي الغرب معها. وأثنى "مركز يروشاليم لدارسات المجتمع والدولة" في ورقة بحثية صدرت عنه، -نشرت مساء الأحد، على موقعه- بشكل خاص على حرص الإمارات تضمين القائمة التنظيمات التي تمثل "الإسلام السني"، لاسيما جماعة "الإخوان المسلمين"، وجمعيات إسلامية في أوروبا. ولإبراز النقاء المصالح بين "الإمارات" وإسرائيل، أشار الدبلوماسي تسفي مزال معد الورقة، إلى أن جماعة "الإخوان المسلمين" هي التي تدير "ماكينة الكراهية والتحريض على إسرائيل واليهود في العالم"، علاوة على دورها في التخطيط للاعتداءات على اليهود، قبل الإعلان عن الكيان الصهيوني وبعد ذلك. ومما استوقف مزال، الذي شغل في الماضي منصب سفير إسرائيل في القاهرة، حقيقة أن قائمة الإمارات حرصت على ذكر المؤسسات الإسلامية التي تعمل في أوروبا، التي تعدها "إرهابية" بالاسم. وأشار مزال إلى أن المعيار الرئيسي الذي وجه حكومة الإمارات عند إصدار القائمة، هو "اعتبار كل تنظيم أو مؤسسة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بجماعة الإخوان المسلمين تنظيماً إرهابياً".

موقع عربي ٢١، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥٦. محلل إسرائيلي: الحرب بين تنظيم "الدولة الإسلامية" و"إسرائيل" باتت قريبة

قال المحلل الإسرائيلي إيدي كوهين إن الحرب بين تنظيم الدولة الإسلامية وإسرائيل باتت يومها قريباً. وأضاف في مقاله بـ "إسرائيل اليوم"، الأحد، إن أمير تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي لا يعترف بوجود دولة إسرائيل؛ لأنها موجودة على أراضي الخلافة الإسلامية، ولهذا يجب محاربتها بالنسبة له.

ودلّل الكاتب على خطر الدولة الإسلامية الكبير على "إسرائيل" من خلال ثلاث نقاط توصل إليها؛ تمثلت في عملية الكنيس الأخيرة في القدس المحتلة، وخطاب أمير التنظيم أبو بكر البغدادي الذي أتى على ذكر اليهود، وصك الدولة الإسلامية لعملات عليها صورة النخيل والمسجد الأقصى. وأشار كوهين إلى أنّ منفذي عملية الكنيس تلقوا إلهامهم من تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف أن "داعش" يعدّ ملهما لما أسماه "الجهاد الجديد"، ومشجعاً على قتل اليهود. "من خلال الدعاية البشعة التي نشرها التنظيم خلال أشهر كثيرة أثرت وشجعت الشباب الفلسطينيين على محاربة اليهود".

وتطرق كوهين إلى خطاب البغدادي الذي أشار فيه إلى أن العملية العسكرية ضد الدولة الإسلامية ستقتل وأن تنظيمه سيحارب الصليبيين حتى آخر جندي وحتى النصر.

وأكد كوهين أن البغدادي لم يذكر كلمة إسرائيل في خطابه بل "اليهود"؛ لأنّه لا يعترف بوجود إسرائيل، وهو يريد أن يزرع في قلب كل مسلم أن كل اليهود هم أعداء للمسلمين ويجب محاربتهم. وحذر من نجاح تنظيم الدولة الإسلامية باحتلال مناطق كثيرة، "ومؤخراً قام في عقد تحالف مع جبهة النصرة الأمر الذي سيفتح الطريق لاحتلال سوريا كلها" وفقاً للكاتب. ونوه إلى أنّه تم منح داعش وصف دولة قيد الإنشاء، حسب حلم الزعيم البغدادي.

موقع عربي ٢١، ٢٣/١١/٢٠١٤

٥٧. "ميراثنا في خطر".. صرخة بإسطنبول صداها بالقدس

خليل مبروك-إسطنبول: دق مهرجان "ميراثنا في القدس في خطر" الخامس -الذي نُظم في إسطنبول التركية اليوم الأحد- جرس إنذار للانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المحتلة بهدف تهويدهما وطمس هويتهما العربية والإسلامية. ويأتي هذا المهرجان بينما يُصعد الاحتلال من اعتداءاته واقتحاماته للمسجد الأقصى، ويسمح لمستوطنيه بالاعتداء على الفلسطينيين وقتلهم وهدم منازلهم.

وشارك في المهرجان -الذي نظمته جمعية ميراثنا التركية - آلاف المواطنين الأتراك وأبناء الجاليات العربية والإسلامية في مدينة إسطنبول.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٣/١١/٢٠١٤

٥٨. برلمانيون من أنحاء العالم يدعون لإقامة الدولة الفلسطينية

نيويورك - عبد الحميد صيام: متابعة لأنشطة الأمم المتحدة في السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني اجتمع في مقر الأمم المتحدة الجمعة أعضاء برلمانات من مختلف أنحاء العالم لمناقشة أفضل السبل لدعم جهود السلام بين إسرائيل وفلسطين.

وافتتحت الجلسة بكلمة من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، تلاها نيابة عنه مساعده للشؤون السياسية جنز توبييرغ فراندزن، رحب فيها بدور البرلمانيين في إيجاد حل سلمي عادل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني يستند إلى لقانون الدولي بما في ذلك القانون الإنساني وقوانين حقوق الإنسان. وقال الأمين العام في كلمته "إن الأنشطة الاستيطانية تقف حجر عثرة في جهودنا لإنجاز حل الدولتين. فمن خلال تفاعلهم مع حكومات بلادكم تستطيعون أن تضمنوا احترام الالتزامات الدولية".

ودعا الأمين العام كلا الجانبين إلى التحلي بالقيادة السياسية الشجاعة لاتخاذ إجراءات لمعالجة الوضع المتوتر جدا في القدس، قائلا إنه يجب على جميع الأطراف تجنب استخدام الخطاب الاستفزازي الذي يشجع فقط العناصر المتطرفة.

وناقش البرلمانيون الدور الذي يمكن أن يقوموا به لبناء التزام قوي من جانب جميع أصحاب المصلحة لضمان تنفيذ التعهدات الدولية للدول بشأن القضية الفلسطينية.

ونظمت اللقاء اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. وأكد رئيس اللجنة الممثل الدائم للسنغال، فودي سيك، أن التسوية السلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتعين أن تستند إلى القانون الدولي وحقوق الإنسان. وقد رسم القانون الدولي خارطة طريق لحل الصراع لكن التقيد بالقانون الدولي وحقوق الإنسان لم يتم. «يجب أن تنتهي دورة التدمير ثم التعمير». وأضاف «على البرلمانيين أن يتأكدوا أن حكوماتهم تتقيد بمبدأ المساواة في مسألة الالتزام بقوانين الحرب في حماية المدنيين».

وأعرب مارتن شونغونغ، الأمين العام لاتحاد البرلمانيين العالميين عن سروره لقبول فلسطين عضوا كامل العضوية في الاتحاد لأنه يوفر للبرلمانيين الفلسطينيين والإسرائيليين منبرا مناسباً للحوار البناء.

كما تحدث في الجلسة نور الدين بوشكري أمين عام اتحاد البرلمانين العرب ووجد دعم الاتحاد غير المشروط لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما ادان بوشكري باسم الاتحاد الممارسات الإسرائيلية العنيفة في القدس ودعا إلى مثل كل مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة. كذلك تناول الكلمة ممثل عن اتحاد البرلمانات الآسيوية بالإضافة إلى ممثلين عن كل من البرلمان الباكستاني والأردني والمغربي والمكسيكي.

القدس العربي، لندن، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥٩. مطالب بسحب جنسية مجنّدة أوكرانية اعترفت بالمشاركة في قتل أطفال فلسطينيين

كيبف (أوكرانيا) - قدس برس: طالبت منظمة "الدرع" العالمية في أوكرانيا وزارة الداخلية الأوكرانية والنيابة العامة بشكل رسمي التحقيق في الجرائم التي اعترفت بها المجنّدة الإسرائيلية من أصل أوكراني "يلينا زاكوسيفا" والتي كشفت عنها في برنامج "كاشف الكذب" على قناة "اس تي بي" الأوكرانية، بخصوص مشاركتها في عمليات قتل الأطفال الفلسطينيين، واعترافها بازدواجية جنسيتها وهذا ما يخالف القانون والدستور الأوكراني.

وقالت المنظمة الدولية الدفاعية الحقوقية "الدرع" برئاسة الدكتور صالح محمد ظاهر في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد (٢٣/١١): "إنها توجهت بطلب رسمي لتقييم الوضع القانوني لأفعال . يلينا زاكوسيفا . وما يتمخض عن ذلك وفقا للقوانين الأوكرانية".

قدس برس، ٢٣/١١/٢٠١٤

٦٠. حماس توجّل في اللحظات الأخيرة إسقاط حكومة التّوافق

عدنان أبو عامر: كان واضحاً أن تأزّم الأوضاع في غزّة، بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة، يعود في جزء كبير منه، إلى عدم البدء بالإعمار وبقاء المعابر مغلقة، وعدم تسوية قضية الموظفين، ممّا دفع بكتلة "حماس" البرلمانية إلى الإعلان في ١٦/١١ عن عقد جلسة للمجلس التشريعي في ١٩-١١/٢٠، للبحث في مستقبل حكومة التّوافق.

حجب الثقة

وبصورة مفاجئة، أعلن نائب رئيس المجلس التشريعي أحمد بحر في ١٨/١١، في بيان صحفي، تأجيل الجلسة المذكورة إلى موعد لاحق لم يحدّد، استجابة لتدخلات حميدة ومراعاة لأحداث القدس.

وكشف قيادي كبير في "حماس" لـ"المونيتور"، طالباً عدم الإعلان عن اسمه، أنّ "كتلة حماس البرلمانية كانت جادة حتى اللحظة الأخيرة في عقد الجلسة التشريعية، وفي إمكانية أن تعلن عدم شرعية الحكومة. وبالتالي، دخولنا في مأزق جديد، يضاف إلى المأزق الأخرى، مما جعلنا نتلقّى اتصالات فلسطينية وعربية لرأب الصدع".

وقال: "نتفهم اعتبارات نواب التشريعي بعدم تعطيله، ومن حقهم الضغط على السلطة التنفيذية لتفعيله، لكن خلافنا مع "فتح" سياسي بامتياز، حتى لو اتخذ شكلاً قانونياً، فأنا أدرك الأزمة المستعصية بسبب تلكؤ الحكومة، لكن لا يكون حلّ الأزمة باصطناع أكبر منها. لذلك، جاء تأجيل الجلسة لعدم وصولنا إلى خطّ اللاعودة مع فتح والرئيس".

من جهته، قال رئيس كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لـ"حماس" محمد الغول لـ"المونيتور": "إنّ الحكومة لم تقم بواجباتها وتنفّذ مهامها، بل عملت على تكريس الانقسام بين غزة والضفة، وفوّتت بين الموظفين، وتعاملت بحزبية في معالجة الأوضاع الرّاهنة، ولم يعد لها دور على الأرض. كما أنّها غير قانونية، لعدم عرضها على المجلس التشريعي لأخذ الثقة منذ تشكيلها قبل ٥ أشهر".

واتهم عضو المكتب السياسي في "حماس" والرئيس السابق لكتلتها البرلمانية خليل الحية، في حديث صحفي في ١٣/١١، الرئيس عباس و"فتح" بالتعطيل المتعمّد للحكومة لمنعها من ممارسة أعمالها في غزة، بحيث باتت حكومة ضعيفة مهدداً بسحب الثقة من الحكومة، عبر المجلس التشريعي، أو تفاهات فصائلية، إذا لم تخضع للمحاسبة.

وإنّ رئيس المكتب السياسي في "حماس" خالد مشعل كان أقلّ حدة في انتقاد الحكومة، حين أعلن في حوار صحفي في ٩/١١ أنّ أداءها يشوبه البطء في تحمّل بعض الواجبات، وطالبها بتحمّل المسؤولية بصورة متكاملة ومتكافئة في الضفة والقطاع.

ومن جهتها، أكّدت النائبة في التشريعي عن "فتح" نجاه أبو بكر في حديث لـ"المونيتور" أنّها "غير راضية عن أداء الحكومة لعدم البدء بإعمار غزة، لكن انعقاد المجلس في غزة يعتبر تكريساً للانقسام، فلا يمكن أن يتم عقد جلسة للتشريعي من دون موافقة الرئيس عباس".

ورفض المتحدث باسم "فتح" أحمد عسّاف في حديث إذاعي في ١٨/١١، دعوات "حماس" إلى حلّ الحكومة بدعوى عدم القيام بمهامها، لأنّها تقوم بواجبها على أكمل وجه، متّهماً "حماس" بوضع العراقيل أمامها من خلال إبقاء سيطرتها الأمنية على غزة عبر مجموعاتها المسلّحة.

وتوقّع وزير العمل الفلسطينيّ مأمون أبو شهلا في بيان أصدره في ٢٠/١١ أن تشهد الأيام المقبلة تعديلاً وزارياً، لأنّ كلّ الأطراف تتحدّث حالياً عن تمديد فترة عمل الحكومة نتيجة الحرب الأخيرة،

والتغيرات التي طرأت على الموقف الفلسطيني والعربي والدولي تشير إلى إطالة عمر الحكومة القائمة.

وقال مسؤول كبير في مكتب الرئيس عباس لـ"المونيتور"، طالباً عدم الكشف عن هويته: إن "خطوة حماس" المتوقعة بسحب الثقة من الحكومة غير قانونية، على اعتبار أنها حكومة مؤقتة، ولم تتل أصلاً ثقة المجلس حتى يتم سحبها منها. وإن "حماس" حين وقّعت اتفاق المصالحة وتشكيل الحكومة علمت جيداً أنه لم يتم الاتفاق على عرضها أمام المجلس التشريعي". وسأل: "هل تحاول حماس إعادة صياغة اتفاق المصالحة من طرف واحد؟".

فتيل المواجهة

وإن جلسة المجلس التشريعي التي دعت إليها حماس وتم تأجيلها لاحقاً، لم تكن ستقتصر على مستقبل الحكومة، وسحب الثقة منها، بل كانت ستتسبب بتفجير قنبلة من العيار الثقيل في المشهد الفلسطيني، لأنها كانت ستناقش مدى شرعية الرئيس عباس، كما علم "المونيتور" من بعض نواب حماس".

ولقد أعلن القيادي في حماس ورئيس لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي يحيى موسى في حديث لـ"المونيتور" أن "عباس يعطل المصالحة ويجب عليه الرحيل، لأنه المشكلة الأساسية للمشروع الوطني الفلسطيني، فالتشريعي معطل بقرار منه. لذلك، لن يدعوه إلى الانعقاد، بعد أن خطف الحكومة، وأعطى أنموذجاً غير مسبوق للاستفراد في السلطة، وبات من الضرورات الوطنية أن يغيب عباس عن الساحة السياسية الفلسطينية بطريقة توافقيّة، بعد انتهاء ولايته".

وطالب وزير شؤون اللاجئين السابق والنائب في المجلس التشريعي عن حماس عاطف عدوان في تصريح مكتوب في ١١/٧، بأن يقدم رامي الحمد الله رئيس الحكومة استقالته فوراً، لأنه عاجز عن تحقيق أهداف الفلسطينيين، ويبقى عمله في خدمة عباس، الذي يفرق بين أبناء شعبه، بين ضفاوي له كلّ الحقوق، وغزواي يحرم من كلّ شيء.

ودفعت هذه التطورات بكتلة "فتح" البرلمانية في ١١/١٧ إلى إصدار بيان تعقيبي قالت فيه إن أعضاء حماس في المجلس التشريعي جزء من حال الانقسام، ويعملون على إطالة أمده، ضاربين بعرض الحائط مسؤولياتهم وواجباتهم كنواب، متّهمة حماس بالاستمرار في ممارساتها الانقسامية ووضع العراقل أمام الحكومة، لأنها لا تريد إنهاء الانقسام، بل إدارته حتى إشعار آخر.

وأخيراً، من الواضح أنّ قيادة "حماس" السياسيّة تدخّلت في اللحظات الأخيرة لنزع فتيل مواجهة سياسيّة كادت تعصف في الواقع الفلسطينيّ، وكانت كفيلة بجعل المصالحة الهشة خلف ظهورنا، من دون توافر ضمانات بأنّ ينجح تدخلها في مرّات مقبلة، لو بقي التآزم سيّد الموقف في غزّة. المونيتور، ٢٠١٤/١١/٢١

٦١. خلافات إسرائيلية منبعها الخوف من المستقبل

حلمي موسى

أخرجت العمليات الأخيرة في القدس الحكومة الإسرائيلية من مواجهة شديدة مع نفسها، حيث كانت مضطرة إما إلى تغيير الائتلاف الذي تستند إليه أو الذهاب إلى الانتخابات. وتقريباً سكنت المدافع الحزبية وكفت عن التراشق بالاتهامات بين الليكود وإسرائيل بيتنا وهناك مستقبل وحركة تسيبي ليفني. وللحظة بدا أن صوت الانتفاضة في القدس ومناطق ٤٨ غلب كل أصوات الخلافات الداخلية الإسرائيلية. ولكن الجميع يعرف أن الصراع مع الفلسطينيين والعرب يمكنه أن يوقف الخلاف للحظة ولكن ليس إلى وقت طويل.

فالخلافات الداخلية الإسرائيلية هي محصلة مجموعة كبيرة من الخلافات المتصلة بالوضعين الداخلي والخارجي رغم القول الشهير لهنري كيسنجر بشأن السياسة الخارجية الإسرائيلية النابعة من خلافات داخلية. ومن الجائز أن الوضع بات أشد تعقيداً مع اختلاط المسائل راهناً في ظل الخلاف السياسي مع الإدارة الأميركية حول قضايا عدة بينها النووي الإيراني ومحاربة داعش وسبل حل المسألة الفلسطينية. ويمكن اليوم، أكثر من أي وقت مضى ملاحظة كيف أن هذه القضايا باتت تترك أثراً بالغاً على السياسة الداخلية.

فهناك تخوّفات كبيرة من لجوء البرلمان الأوروبي إلى تأييد الاعتراف بالدولة الفلسطينية بعد أن أقدمت دول أوروبية عدة على هذا الاعتراف فعلياً أو رمزياً. وهناك تخوّفات من احتمال عدم لجوء أميركا إلى استخدام حق الفيتو لمنع اعتراف مجلس الأمن الدولي بالدولة الفلسطينية. وبين هذا وذاك هناك مخاوف جدية من احتمال توصل الغرب إلى اتفاق نووي مع إيران يسمح لهذه الدولة بمواصلة تخصيب اليورانيوم بأي نسبة كانت وهو ما تعتبره إسرائيل خطراً عليها.

ورغم استمرار إسرائيل في تطوير قدراتها العسكرية والتكنولوجية إلا أنها تجد نفسها أمام طريق مسدود على صعيد الأفق. صحيح أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الأسبق الجنرال عاموس يادلين يقول إن لا خطر وجودياً راهناً على إسرائيل وأن جيشها هو الأقوى ما بين المغرب وبنغلاديش، ولكن هذا لا يعني عدم تعاظم الشعور بفقدان الأمن على الصعيد الشخصي فيها.

وتكفي قراءة مقالة رئيس الشاباك السابق، يوفال ديسكين، في «يديعوت» لمعرفة حجم المخاطر لدى الإسرائيليين من المستقبل. ويرى ديسكين أن ما يجري في القدس هو التلميح لما سيحدث في فلسطين التاريخية نتيجة سياسة اليمين الذي يمنع قيام دولتين.

والواقع أن كل ما سبق لم يغير شيئاً من توجهات اليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو. وربما أن قانون القومية الذي أصرّ على عرضه على الحكومة والهادف إلى تغليب يهودية الدولة على ديمقراطيتها في معادلة الحكم هو أحد تجليات عدم التغيير. فالقانون، بأي صيغة تعرض، يواجه معارضة من المستشار القضائي للحكومة مثلما يواجه معارضة من جانب رجال القانون الذين يرون في مثله محاولة للالتفاف على ديمقراطية الدولة العبرية وعلى محكمتها العليا. ويعتقد المعارضون، بمن فيهم شخصيات سياسية داخل الحكومة مثل يائير لبيد وتسيبي ليفني، أن مشروع القانون ضار لإسرائيل عموماً وفي هذا الوقت خصوصاً.

وكان مسؤولون فلسطينيون قد ربطوا إعلامياً وقارنوا بين «الدولة اليهودية» التي يدعو لترسيخها نتنياهو و«الدولة الإسلامية» التي ينادي بها تنظيم داعش. وتجد هذه المقارنة أدناً صاغية ليس فقط في الغرب بل أيضاً في دوائر علمانية وليبرالية إسرائيلية تعتقد أن دعوة نتنياهو واليمين بهذا الشأن ليست سوى فتح الأبواب على مصراعيها أمام الفاشية. وربما أن هذا النقاش، في مثل هذا الوقت، هو ما دفع اليمين إلى إدانة موقف رئيس بلدية عسقلان الذي دعا إلى منع دخول العمال العرب إلى المدينة على الأقل في أوقات دوام رياض الأطفال. وأرادوا بهذه الإدانة القول إنهم لا يسعون عبر قانون القومية لخلق فصل عنصري أو دولة فاشية.

وهنا لا يهم ما يقوله اليمين الإسرائيلي بقدر ما يهم فعله. وما يفعله هو سن قوانين تضع الأساس للتمييز العنصري الذي كان معمولاً به بشكل فاضح من دون الاضطرار لقوانين تؤسس له. وربما أن ما تكشفه ليس فقط منظمات حقوق إنسان فلسطينية أو دولية وإنما ما تقضحه حتى مؤسسات حقوق إنسان إسرائيلية يشهد على أن التمييز قائم وفاضح في كل الميادين وليس فقط لأسباب أمنية. إن نتنياهو يحاول عبر تفاعلات مع الأردن والأميركيين الإشارة إلى رغبته بالتهدئة في القدس والضفة الغربية. ولكن الإجراءات العملية على الأرض تظهر أيضاً أن الكلام في وادٍ والفعل في وادٍ آخر. وهذا ما يتضح عملياً من محاولات تشديد القمع في القدس ومنع أهلها من التعبير عن رأيهم وهويتهم الوطنية وصولاً إلى التهديد بحرمانهم من «الإقامة» وسحب الهويات الزرقاء منهم ما يعني إبعادهم إلى مناطق السلطة في الضفة الغربية.

وفي كل حال من الجلي أن الأوضاع الأمنية خففت قليلاً حدة الخلافات السياسية داخل حكومة نتنياهو وفي الحلبة السياسية الإسرائيلية. لكن هذا التخفيف الذي لم يقد أحداً للاستجابة لدعوة

نتنياهو والانضمام لحكومة وحدة وطنية لن يطول وسرعان ما ستعود الخلافات إلى ما كانت عليه وأشدّ. فنفتالي بينت ونتنياهو وليبرمان يتنافسون على زعامة اليمين بمواقف تزداد تطرفاً لإشباع نهم الجمهور الإسرائيلي للتشدد. كثيراً ما يُشاع أن التشدد تعبير عن خوف كامن. في الحالة الإسرائيلية الخوف الإسرائيلي من المستقبل كامن وصريح.

السفير، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤

٦٢. مأزق حماس ... ضرورة المراجعة

د. خالد الحروب

جزء من هذه الملاحظات التي تتناولها هذه السطور جاء في إطار نقاش موسع في مؤتمر عقد في جامعة بيرزيت مؤخراً حول المكانة السياسية والاستراتيجية لقطاع غزة. وهي ملاحظات جاءت ضمن ورقة تتناول بعض جوانب المأزق الذي تواجهه حركة حماس، على ثلاثة مستويات: داخلي ووطني وإقليمي . دولي، كما تناولت ضرورة إطلاق مشروع مراجعات معمق بشأن الممارسة والفكر والسياسة التي تتبعها حماس. من الصعوبة تلخيص كل النقاش في هذه المساحة المحدودة، لهذا ربما من المفيد تخصيصها للتركيز على الآراء والمراجعات التي طرحها أحمد يوسف، أحد قيادات وأصوات حماس التي تتحلى ببعد نظر وجراءة على رفع الصوت بضرورة إجراء مراجعات جذرية، ونشرها هذه الأيام في دراسة موسعة بعنوان "في أفق المراجعات: استراتيجيات ما بعد الحرب على قطاع غزة: حماس والحاجة إلى مقاربات سياسية وأيديولوجية جديدة".

ينطلق يوسف في ورقته من تقديرات عدة من ضمنها أن "خروج حركة حماس من الحكم، ومغادرة مواقع المسؤولية، يعطيها إمكانية التفرغ لإجراء مراجعات في الفكر والأداء الحركي والدعوي ..(وأن) إن أداء الحركة في الحكم لم يكن على المستوى المطلوب والمأمول، خصوصاً لمن نعتقد فيه أنه أمل الأمة ومستقبلها الواعد. (و) إن تعاملها مع الآخر لا يدل على وجود حيوية في تفكيرها، وتجديد في وسائلها وأساليبها. (و) إن تعاطيها مع المتغيرات المحلية والعربية والدولية لا بدّ من مراجعته. (و) إن قرار السلم والحرب لم يشارك فيه أشقاء الوطن. (و) إن القرارات الحركية لا تخضع أحياناً للشورى في المؤسسات الحركية! (و) إن الظروف المتجددة والمتغيرة التي تحياها المنطقة العربية والمحلية تتطلب من الحركة الإسلامية في فلسطين أن تراجع دائماً برامجها وخططها، وهذا يتطلب من قياداتها أن تبدأ بشكل جدي تغيير برامج الحركة، حيث إن برامجها منذ الانطلاق في كانون

الأول ١٩٨٧ لا يمكن أن تصلح لهذا العصر. (و) إن النظام الانتخابي الداخلي، وطريقة الترشح وشروطه، لابد من مراجعتها وإعادة النظر فيها".

تشير هذه المقاربة إلى جوانب من المآزق الذي تعيشه حماس على المستويات المختلفة، ويقدم يوسف مقترحات مباشرة وجريئة لحماس برسم التفكير والمراجعة والتبني، ويؤسس لها ويناقشها بتوسع، لكن عناوينها الرئيسية يمكن إجمالها في ما يلي:

• مناقشة موقع العمل العسكري والوصول إلى طرح اقتراح تجميده لفترة زمنية محددة في حدود خمس سنوات، بهدف النقاط النفس وتوفير الفرصة لإعادة بناء قطاع غزة وبناء الإجماع الوطني.

• مواصلة نقاش فكرة التفاوض المباشر مع إسرائيل، استتبعا لما جاء من تصريحات سابقة على لسان د. موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي.

وهنا يقول يوسف: "إن ملف التفاوض هو باب يجب أن يبقى موارباً؛ لأننا سوف نحتاج إليه طالما بقي الوضع الفلسطيني هو حالة تحت الاحتلال، ولكن أي تحركات في هذا الاتجاه تستلزم الوضوح والصراحة والاتفاق، حتى لا يضيع الجهد وتستنزف الطاقات بمن يعمل على وضع العصا في الدواليب ومن يحاول تخليصها، في مراوحة لا طائل وراءها ولا مردود".

• العمل على إعادة العلاقات مع مصر وإيران ودول الخليج وخاصة السعودية والإمارات، مع مواصلة تعزيز العلاقة مع قطر وتركيا.

وفي ملف العلاقة المتدهورة مع مصر منح أمن واستقرار سيناء أولوية قصوى والانطلاق من ذلك.

• على مستوى المشروع الوطني يعيد أحمد يوسف طرح فكرة الدولة الواحدة ويرى أن أي حل مستقبلي حقيقي ودائم لن يبتعد في شكله النهائي عن هذا الحل، ويدعو، ولو بشكل غير مباشر، حماس لتبني هذا الخيار.

• وعلى المستوى الوطني السياسي يقدم يوسف طرحا مهما يقوم على خوض أي انتخابات فلسطينية تشريعية قادمة على أساس الشراكة السياسية مع القوى الأخرى وخاصة تيار فتح.

أي أن تخوض الحركتان الانتخابات ضمن قائمة انتخابية واحدة توافقية وليس تنافسية، وعلى برنامج واحد بما يضيق مجالات الكيد السياسي وإفشال الطرف الآخر في حال الاستئثار بالفوز، ومن المهم الإشارة إلى أن هذا الطرح قدم منذ سنوات من قبل ناصر الشاعر، نائب رئيس الوزراء في حكومة حماس التي تشكلت بعد انتخابات ٢٠٠٦ في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس يتبنى هذه الفكرة إلى حد بعيد.

- وعلى نفس المستوى أيضاً، يدعو يوسف حركة حماس إلى دعم سلام فياض كرئيس قادم في أي انتخابات رئاسية (وفي حال عدم ترشح أبو مازن)، ويعدد مزايا فياض وأهليته للرئاسة وفرص توفر إجماع وطني عليه.
- لكن لا يذكر ما قد يكون عليه موقف حماس في حال حصلت هذه الانتخابات (الأمر الذي يستبعده كثيرون على أي حال) وترشح لها أبو مازن مرة أخرى.
- واستطراداً حول الموقف من الرئيس عباس يدعو يوسف إلى دعم خطته الرامية إلى الانضمام للمنظمات الدولية وتعزيز موقفه وعدم تعطيله، ومنحه حرية التحرك وشرعيته بكونه رئيس كل الشعب الفلسطيني.
- يطالب يوسف حماس والإسلاميين بالخروج من شرقة الحزب الإسلامي إلى فضاء العمل الجبهوي مع الأطراف الوطنية الأخرى اعتماداً على مبادئ الشراكة السياسية والتوافقات الوطنية، وعدم الالتصاق بالأجندات الحزبية الضيقة.
- يدعو يوسف أيضاً حماس إلى النظر في تغيير ميثاقها الذي أصدرته العام ١٩٨٧ بكون ممارسة حماس وسياساتها وفكرتها قد تجاوزته، وبسبب استغلاله من قبل إسرائيل ولما فيه من طروحات "لا سامية" تحرف عدالة قضية فلسطين عن مسارها وبكونها قضية ضد احتلال واستعمار وليست موجهة لأصحاب دين معين بسبب دينهم.
- مراجعات، وطموحات أحمد يوسف، ونداءاته تتسع أيضاً لتشمل الخطاب الإعلامي وضرورة التزام المهنية والبعد عن الشعبوية، وإعادة صيغ العلاقة مع الغرب، والابتعاد عن كل ما له علاقة بالقاعدة وداعش فكرياً وممارساتياً، وتفادي المبالغة في الاحتفاليات الحزبية المستفزة، وكثير غير ذلك.
- ليس من المتوقع أن تستمع حماس لكل نصائح ومراجعات أحمد يوسف، لكنها أفكار في غاية الأهمية، وعلى العقلاء في الحركة تأملها والإنصات لصوت العقل الذي تدعو له والأخذ بمعظمها إن لم يكن كلها.

الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٦٣. قانون أساس: الدولة القومية

دانييل فريدمان

في ١٩٨٠ قدم رئيس الحكومة آنذاك مناحيم بيغن اقتراح قانون أساس: القدس عاصمة إسرائيل. كان ذلك بعد اتفاق السلام مع مصر بسنة، الاتفاق الذي ضمن الهدوء على حدودنا الجنوبية لعشرات السنين. ولكن كان من الصعب على بيغن تنفيذ هذا الاتفاق: ألزم بإخلاء شبه جزيرة سيناء

والمستوطنات. وبعكس مواقفه المعلنة حيث تعهد بأنه بعد انتهاء ولايته سينتقل للعيش في إحدى هذه المستوطنات هناك. كانت في الاتفاق بنوداً حول حقوق الشعب الفلسطيني، ويمكن أن قانون أساس: القدس شكل تعويضاً حائماً على الاتفاق مع مصر، فمن خلاله يمكن الإثبات أن الطريق القومية لم تُلغ، ولا يوجد أقوى من موضوع القدس لتوضيح ذلك.

القدس موجودة في قلب الشعب اليهودي منذ أكثر من ألفي عام، بدون أي قانون كنيسة. وكانت عاصمة الدولة بدون قانون أساس. إضافة إلى ذلك ورغم معارضة العالم للاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل كان الكثير من الدول التي نقلت سفاراتها إلى القدس. وحتى عام ١٩٨٠ كانت في المدينة ٢٠ قنصلية لدول مختلفة. ولكن معظم الأمم ما زالت لا تعترف بالقدس كعاصمة لنا، وقد حان الوقت "لنريهم".

قانون أساس: القدس عاصمة إسرائيل حقق نتائج عكسية، الرد الدولي كان صعباً. خلال فترة قصيرة اتخذ مجلس الأمن قراراً يطالب بإلغاء القانون. وبعد ذلك نقلت معظم الدول سفاراتها من القدس إلى الساحل، والآخرين فعلوا ذلك بعد فترة من الزمن. اليوم لم تبق في القدس أية سفارة. ومن ناحية إسرائيل أيضاً فإن القانون لم يغير شيئاً. لقد بقيت وستبقى القدس عاصمتنا. الأمم ترفض الاعتراف بذلك، والتشريع الإسرائيلي الذي سيحاول فرض ذلك عليهم ليس له أي مغزى.

لا تستطيع القوانين حل المشكلات العدائية أو الاجتماعية، وفي أحسن الأحوال هي غير مفيدة وفي أسوأ الأحوال تتسبب بالضرر. تشريع كهذا سيتدحرج إلى المحكمة التي ستحسم في الخلاف الإيديولوجي، واليمين الذي يؤيد هذا القانون سيجد نفسه يصرخ مرة أخرى بأن المحكمة تعطي القانون تفسيراً فعالاً.

لدينا الكثير من القوانين التي نتحدث عن طابع الدولة، ويكفي ذكر قانون العودة لليهود الذي يفتح أبواب البلاد أمام كل يهودي وأبناء عائلته. لدينا أيضاً قانون العلم، النشيد الوطني الذي تم سنه عام ١٩٤٩ بعد إنشاء الدولة.

الإعلان الزائد لن يضيف شيئاً ولن يحل المشكلة، ولن يجيب على السؤال من هو اليهودي، وهل الدولة هي أيضاً دولة من والده يهودي ووالدته غير يهودية، أو من مر بعملية تهويد إصلاحية. يمكن أن يكون القانون يريد توضيح من هي دولة إسرائيل. ولكن تصريحات تشريعية مقنعة لمن هم مقتنعون فقط، كما تعلمنا من قانون القدس.

في هذا الوضع المتفجر يمكن للقانون أن يتسبب بالضرر وزيادة الصراع مع الأقليات، وقد يحدث هذا حتى وإن تم تلطيف وتخفيف القانون. وفي النهاية: إذا قمنا بضم المناطق بسكانها فإن إسرائيل

ستتحول الى دولة ثنائية القومية بدون أي صلة بما ستكتبه الكنيست الحالية في هذا القانون أو ذاك، حتى وإن كان اسمه قانون أساس.

يديعوت، ٢٣/١١/٢٠١٤

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٦٤. كاريكاتير:



www.arabi21.com f Arabi21News t Arabi21News

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/١١/٢٠١٤